

"تصور مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام
في التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"

د. إيمان محمد أحمد الرويثي
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



"تصور مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"

د. إيمان محمد أحمد الرويثي

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

تعتبر برامج إعداد المعلمين في الجامعات سواء على مستوى البكالوريوس أو الدبلوم التربوي ذات أهمية كبيرة في إعداد المعلمين علمياً ومهنياً وثقافياً. مما يؤكد ضرورة الاستمرار بتطوير التربية العملية بما يتناسب مع المتطلبات المتجددة لتطوير المناهج الدراسية. وبما يراعي الدور الجديد للمعلم. من هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام. من خلال تحديد عدد من المجالات اللازمة لتطوير التربية العملية. والتعرف على وجهات نظر مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم التربوي في هذه المجالات المقترحة بعد تجربتها. هذا وقد أسفرت نتائج البحث إلى موافقة وجهات نظر عينة الدراسة على جميع مجالات تطوير التربية العملية المقترحة. وبالاعتماد على نتائج الدراسة تم تقديم تصور مقترح لتطوير التربية العملية. وقد أوصت الدراسة بأهمية الاستفادة من التصور المقترح لتطوير التربية العملية. وتطبيقه على الكليات والدبلومات التربوية في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: الطالبة المعلمة، المشرفات التربويات، جامعة الإمام، التربية الميدانية.



المقدمة:

تعد التربية العملية متطلباً أساسياً في عملية إعداد المعلم، فهي حلقة وصل ما بين الجانبين الأكاديمي والتربوي في العملية التعليمية، والفرصة الحقيقية للطالب المعلم في إعداده المهني واكتساب مهارات وخبرات تدريسية تساعده على ممارسة التعليم بشكل جيد وتكوين اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس وأصولها وقواعدها. وقد أدت الثورة الرقمية والتحديات الجديدة التي يشهدها العالم اليوم إلى الحاجة إلى إعداد معلمين يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة، وقادرين على التكيف مع البيئة المحيطة، ولديهم المهارات اللازمة للقيام بأدوار متعددة تتناسب مع طبيعة أجيال القرن الواحد والعشرين، لذلك ظهرت دعوات عالمية ومحلية لإثارة الاهتمام بالمعلم وإعداده. فقد أشارت الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة إلى أن التحديات الموجودة اليوم في المدارس تتطلب أن يُعد المعلمون أفضل من ذي قبل لمواجهة التحديات المستقبلية (الأدغم، ٢٠٠٣). كما أشار براتون وآخرون (Perraton, et.al, ٢٠٠٢) إلى أنه في الوقت الذي تسعى فيه دول العالم إلى توفير التعليم للجميع هناك ٦٠ مليون معلم، عدد كبير منهم غير مؤهلين لتلبية الاحتياجات المستقبلية في التعليم. وعلى المستوى المحلي أشارت خطة التنمية التاسعة (١٤٣٠، ص: ٣٧) إلى أهمية تأهيل المعلمين ورفع كفاءتهم التعليمية عن طريق تدريبهم بصورة تفاعلية مستمرة.

من هذا المنطلق فإن التربية العملية أصبحت جزءاً أساسياً في إعداد الطلبة لمهنة التدريس، حيث تساعد على صقل مهارات الطالب اللازمة لمهنة التدريس. وتعرف التربية العملية بأنها: "العملية التربوية المنظمة الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً وعلى نحو سلوكي يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم للكفايات التدريسية التي تتطلبها طبيعة الأدوار

المتعددة والمتغيرة للمعلم" (عامر، ٢٠٠٨، ص: ٢٣). كما عرفها سيلاو وسالو وسوجي (Celawu, Salawu and Osuji, ٢٠٠٨, pg.٥) بأنها: "نوع من مراحل التدريب، حيث يتم إرسال الطلاب المعلمين للمدارس ليكتسبوا خبرة عملية محترفة من خلال تحويل كل النظريات الدراسية التي تعلموها إلى ممارسة وتطبيق عملي". وفي مجال أهميتها أكد روثوسويل (Roth&Swail, ٢٠٠٠) على أن التربية العملية تساعد معلمي المستقبل على الاختلاط بالمجتمع التعليمي، مما له بالغ الأثر في تكوين خبراتهم المستقبلية. كما أنها أهم عناصر بناء الطالب المعلم والتي يستطيع بواسطتها اكتساب مجموعة من المهارات العملية التي ربما لا يتعرض لها في حياته المهنية المستقبلية، حيث يتعرف على متطلبات مهنة التدريس وخصائصها ونظام المدرسة، وتنمو في هذه الفترة بعض جوانب شخصية الطالب المعلم (أبوشعيرة، ٢٠١٣، ص: ١١٢). ومحلياً برزت أهمية التربية العملية حيث أكدت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية على ضرورة إعداد المعلم وتأهيله بشكل جيد لتتوافق مخرجاتها مع متطلبات الميدان والمناهج، وخاصة بعد تطبيق مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام والذي يهدف إلى تقديم تعليم متميز يكتسب من خلاله طلاب المملكة وطالباتها القيم والمعارف والمهارات والاتجاهات التي تؤهلهم للقرن الحادي والعشرين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ص ٤).

وبالرغم من هذه الأهمية العالمية والمحلية للتربية العملية ودورها في إعداد المعلم الكفاء الذي تعتمد عليه في تطوير منظومة التعليم، إلا أن هناك كثير من الدراسات التي أشارت إلى ضعف الجانب التطبيقي في برامج التربية العملية، حيث يتم التركيز على الجانب النظري وتُهمَل الجوانب العملية الأخرى مثل دراسة (الزمانان، ٢٠٠٤، المخلافي، ٢٠٠٥، حماد، ٢٠٠٥). كما توصلت العديد من الدراسات إلى وجود

بعض جوانب القصور في برنامج التربية العملية كالقصور في الإشراف التربوي والإعداد المهني، ومدة البرنامج المخصص للتطبيق كدراسة (يونس، ٢٠٠٨، خازر، ٢٠٠٧، دراسة خلف، ٢٠٠٧، بخش، ٢٠٠٠، ٢٠٠٩، Sen، ٢٠٠٣، Ngidi&Sibaya، الجبير، ٢٠١٢).

وقد انعكس ذلك على مستوى الأداء التدريسي للطلبة المعلمين، وهذا ما أكدته دراسة (الأسدي والعبادي، ٢٠٠٣) ودراسة (Flokman، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى وجود تفاوت بين الطلبة في استفادتهم من التربية العملية، وأن مراكز التدريب العملية ذات المستوى المتدني في مخرجاتها تقدم أيضاً أساليب تقليدية في توجيه الطلاب المعلمين وتقييمهم، مما انعكس ذلك سلباً على ممارستهم التدريسية في مدارس التدريب. وبذلك نستنتج أن هناك علاقة طردية بين جودة الطالب المعلم وبرنامج التربية العملية، وهذا ما أكدته دراسة هاريس وساس (Harris & Sass، ٢٠٠٦) أنه كلما كان التدريب أفضل، كلما زادت خبرات وقدرات الطلبة المعلمين في التدريس.

ونظراً للتغير الحاصل في الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية من التجديدات التربوية والمشروعات الشاملة لتطوير التعليم العام، فإن ذلك استلزم تطوير التربية العملية بما يتناسب مع المتطلبات المتجددة لتطوير المناهج الدراسية، وبما يراعي الدور الجديد الذي تفرضه التغيرات العلمية والتقنية الحديثة على المعلم.

مشكلة الدراسة:

تعتبر برامج إعداد المعلمين في مراحل التعليم المختلفة سواء على مستوى البكالوريوس أو الدبلوم التربوي ذات أهمية كبيرة في إعداد المعلمين علمياً ومهنيًا وثقافياً، وبناء على ذلك فإنه من الأهمية القصوى العمل باستمرار على تطوير التربية العملية بما يتناسب مع المتطلبات المتجددة لهذه المرحلة، وبما يراعي الدور الجديد الذي تفرضه التغيرات العلمية والتقنية الحديثة على المعلم. حيث كشفت نتائج اختبار

الكفايات الأساسية للمعلمين إلى أن ٩٠% من المعلمين والمعلمات لم يتجاوزوا اختبار الكفايات الأساسية وأن ١٠% منهم تجاوزوا الحد الأدنى للدرجات. الأمر الذي جعل مسؤولين في وزارة التربية والتعليم ينتقدون هذا الوضع القائم، وأرجعوا ذلك إلى أن بعض البرامج التكاملية كالدبلومات التربوية التي تنفذها كليات التربية في الجامعات لا تتوافق مخرجاتها مع متطلبات الميدان والمناهج التي يقدمها المعلم، حيث توصلوا إلى أن هذه الدبلومات تعاني من انخفاض كبير في برامج التهيئة الأساسية، وضعف أسلوب التعليم والتدريب، ولا ترتقي للمستويات العالمية (الفوزان ، ٢٠١٤). وهذا ما أكدته بعض الدراسات العالمية حيث ذكر انجيرسول (٢٠٠٣، Ingersoll) أن سبب فشل إعداد بعض الطلاب المعلمين في الولايات المتحدة، هو أنهم لم يحصلوا على الإعداد اللازم خلال البرنامج مما يتطلب إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين لمواجهة الأعباء المكلفين بها. كما أشارت دراسة مورهد وفويل وليمان (Morehead, Foyle and Layman, ٢٠٠٩) أنه لا بد من وجود خطة لتطوير برنامج التربية العملية وتحسينه، لتحقيق الأهداف المرجوة.

وبالرغم من هذه النتائج التي تبرز أهمية التربية العملية في إعداد المعلم إلا أن معظم الدراسات المرتبطة بهذا المجال مثل (الجبير، ٢٠١٢، السميح، ١٤٢٨، شاهين، ٢٠٠٥، العبد المنعم، ٢٠٠٥، خلف، ٢٠٠٧) اقتصرت في معظمها على المراجعة والتقويم فقط. رغم أنها كشفت عن قصور في التربية العملية، وضعف مخرجاته بشكل عام، وحاجة إلى برامج للتطوير لتبقى متوافقة ضمن المسار الصحيح المخطط لها.

وبناءً على ما سبق، برزت الحاجة لتقديم تصور مقترح لتطوير التربية العملية يتم تطبيقه بدقة، وباستخدام أدوات تقويم مستمر تُراعى فيه مشاركة جميع الأطراف

المشاركة في البرنامج، حتى يكون له أثر إيجابي على الطلاب المعلمين وتكون الجهود المبذولة مثمرة. ولما كانت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تقدم برنامج الدبلوم العام في التربية من خلال عمادة خدمة المجتمع، الذي يؤهل مديري المدارس ووكلائهم والمعلمين تربوياً بهدف زيادة كفاءتهم في مجال التعليم العام في تخصصات مختلفة. ومن خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس والإشراف على برنامج التربية العملية بجامعة الإمام، وفي ضوء المقابلات التي أجريت مع المشرفات والمتدربات في التربية العملية، إضافة إلى نتائج التقارير الدورية واستطلاع الرأي حول برنامج الدبلوم للتربية العملية، تعرفت الباحثة على عدد من المشكلات وجوانب القصور في التربية العملية، من أهمها: قصر مدة التدريب الميداني. فساعات التطبيق المخصصة للتدريب ثلاث ساعات في الأسبوع ولمدة ستة أسابيع فقط، وقصور في بعض الإجراءات التنظيمية والإدارية ونظام الإشراف على التربية العملية في الدبلوم التربوي، بالإضافة إلى عدم وجود دليل إجرائي معتمد يوضح فيه نظام التربية وحقوق الطالبة المعلمة وواجباتها ومهام المشرفات، إلى جانب افتقار تقييم الطالبات إلى الموضوعية، بسبب عدم وجود أدوات تقييم متعددة لقياس مهارات الطالبات التدريسية. كما أن هناك كثير من الشكاوى الواردة من الطالبات والمشرفات بعدم وجود ورش عمل تأهيلية أو تفعيل التدريس المصغر للتدريب، وفي المقابل الدراسات التي أجريت في تطوير التربية العملية بالمملكة نادرة.

من هذا المنطلق برزت أهمية تطوير الجانب التطبيقي من برنامج الدبلوم التربوي، والمتمثل في التربية العملية وإعادة النظر في الفترة التي تُمارس فيها، وفي نوع الإشراف الفني الذي يصاحبها، وأساليب التقييم المستخدمة، وتفعيل التدريس المصغر. وهذا ما

دفع الباحثة إلى وضع تصور مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مجالات تطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية؟
- ٢- ما وجهة نظر مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم التربوي في مجالات التربية العملية المقترحة بعد تطبيقها في برنامج الدبلوم العام في التربية؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مجالات تطوير التربية العملية المقترحة ترجع لاختلاف آراء مجموعتي مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم التربوي؟

٤- ما التصور المقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية؟

أهداف الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة تقديم تصور مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية، ولتحقيق هذا الهدف فإنه يتطلب تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد مجالات تطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية.
- التعرف على وجهات نظر مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم التربوي في مجالات التربية العملية المقترحة بعد تطبيقها في برنامج الدبلوم العام في التربية.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مجالات تطوير التربية العملية المقترحة ترجع لاختلاف آراء مجموعتي مشرفات التربية العملية ومجموعة طالبات الدبلوم التربوي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعاً مهماً ذا علاقة بتدريب المعلمين قبل الخدمة كما يلي:

- يأتي استجابة لما نادى به وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية إلى ضرورة تطوير برامج التربية العملية في كليات التربية والدبلومات التربوية، بالإضافة إلى توصيات الكثير من المؤتمرات والدراسات السابقة، التي أكدت على أهمية تطوير برامج التربية العملية التي تساهم في إعداد المعلم مهنيًا وتربويًا.
- يعد من أوائل الدراسات العلمية - في حدود علم الباحثة - التي تهتم بتطوير التربية العملية في الدبلوم العام في التربية بالجامعات السعودية، حيث إن معظم الدراسات اقتصرت على التقييم دون التطوير، مما يضيء على هذه الدراسة أهمية عملية.
- يقدم تصوراً مقترحاً وتجربة فعلية لتطوير التربية العملية بالمجالات المحددة في الدراسة، مما قد يساهم في الاستفادة من التجربة في تطوير التربية العملية، ويمكن تطبيقها كنموذج في الجامعات وكليات التربية.

حدود الدراسة:

اقتصرت تطبيق الدراسة في الدبلوم العام في التربية في عمادة خدمة المجتمع بجامعة الإمام في المجالات التالية: الإجراءات التنظيمية والإدارية، نظام الإشراف على التربية العملية، دليل التربية العملية، ورش عمل تأهيلية للطلقات والمشرفات، أساليب التقييم، التدريس المصغر، كما اقتصر تطبيق التربية العملية في المدارس الحكومية والأهلية المرشحة من قبل وزارة التربية والتعليم.

مصطلحات الدراسة:

تُعرف الباحثة مصطلحات الدراسة، على النحو التالي:

• **التربية العملية:** تُعرف التربية العملية اصطلاحياً بأنها: " العملية التربوية المنظمة الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً وعلى نحو سلوكي، يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم الكفايات التدريسية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم" (عامر، ٢٠٠٨، ص: ٢٣).

وتُعرف التربية العملية إجرائياً بأنها: " الجانب التطبيقي من برنامج الدبلوم العام في التربية حيث تُمثل بإحدى مقررات الإعداد التربوي والتي يبلغ عدد ساعاتها ثلاث ساعات، أي بنسبة (٩,٣٧ %) من مجموع الساعات المعتمدة التي يدرسها الطالب في برنامج الدبلوم والتي تبلغ عدد ساعاته الكلية (٣٢ ساعة)، تقضيها الطالبات بالتدريس في المدارس الحكومية والأهلية، وتطبيق المفاهيم والنظريات التربوية التي سبق دراستها في مقررات الإعداد التربوي بهدف إكسابهن المهارات والكفايات التدريسية اللازمة، وتشرف عليها مشرفة التربية العملية وإدارة مدرسة".

• **مشرفة التربية العملية:** هي إحدى عضوات هيئة التدريس أو مختصة في مجال التربية تقوم بالإشراف على الطالبات المعلمات أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس (أبوشعيرة، ٢٠١٣، ص: ٢٦).

وتعرف الباحثة مشرفة التربية العملية إجرائياً بأنها: إحدى عضوات هيئة التدريس بالجامعة، أو مختصة لديها خبرة في الإشراف التربوي تكلفها الجامعة بالإشراف على الطالبات المعلمات في مدارس التطبيق وتقومهم أثناء فترة التربية العملية.

• **طالبات الدبلوم التربوي:** يعرف (نجار، ٢٠٠٣) الطالب المتدرب بأنه: طالب يتدرب على اكتساب خبرة عملية ومهارة في التعليم بإشراف وتوجيه معلم أو مراقب في مدرسة التطبيق وإرشاد أستاذ التربية.

وتعرف الباحثة طالبات الدبلوم إجرائياً بأنهن: الطالبات المسجلات في مقرر التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية بجميع تخصصاتهن، ويقمن بالتطبيق العملي في مدراس التعليم العام أو الأهلي تحت إشراف المشرفة وإدارة مدرسة التدريب.

• **الدبلوم العام في التربية:** هو برنامج تأهيلي للجامعيين تقدمه عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهو يهدف إلى تأهيل خريجي الجامعات من التخصصات غير التربوية للعمل في الوظائف التعليمية المختلفة في التعليم العام، ومدة الدراسة فيه فصلان دراسيان يدرس فيها الدارس خلالهما اثنتين وثلاثين ساعة، بواقع خمس عشرة ساعة في المستوى الأول، وسبع عشرة ساعة في المستوى الثاني، ويتم تنفيذ هذا البرنامج وفق لائحة الدراسات العليا لبرنامج الدبلوم (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧).

• **تصور مقترح لتطوير التربية العملية:** ويقصد به في هذه الدراسة: "مجموعة من الجهود التنظيمية وإجراءات العمل المخططة، التي تهدف إلى تحسين التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي من حيث الإجراءات التنظيمية والإدارية ونظام الإشراف التربوي، بالإضافة إلى توفير أدوات دعم مساندة للطالبة المعلمة كدليل للتربية العملي وورش عمل لتأهيل الطالبة والمشرفة، والتدريب على التدريس المصغر، وتطوير عدد من الأساليب وأدوات التقويم المستخدمة في التربية العملية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة".

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

التربية العملية ركنٌ أساسيٌّ من أركان برامج إعداد المعلمين، حيث يُنظر إليها على أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برنامج الدراسة النظرية، وقد صُممت هذه البرامج للتطوير المهني للطلبة المعلمين الذين هم على استعداد لمواجهة تحديات الحصص

وأماكن العمل المدرسية في القرن الواحد والعشرين. لذلك فإن البرنامج الأكاديمي لإعداد المعلمين ينبغي أن يرتبط بعنصر مهم وأساسي يُعرف بالخبرات المدرسية، أي: التدريب العملي الذي يزود الطلاب بالتجارب تحت إشراف المشرفين والمعلمين لفهم النطاق الكامل لدورهم.

- **مفهوم التربية العملية:** تعرف التربية العملية بأنها: "العملية التربوية المنظمة الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم للكفايات التدريسية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم" (عامر، ٢٠٠٨، ص: ٢٣). كما عرفها (الحليبي وسالم، ٢٠٠٤، ص: ٨٦) بأنها: " كل الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات التي يتخذها المشرف والمعلم المتعاون بقصد إكساب الطالب المعلم الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريس". يتضح مما سبق أن التربية العملية هي كل ما يؤثر في تكوين شخصية الطالب المعلم التربوية وإكسابه أخلاقيات المهنة من بداية البرنامج حتى نهايته بشكل مباشر أو غير مباشر.

- **أهمية التربية العملية:** تعد التربية العملية من أهم عناصر إعداد الطالب المعلم إن لم يكن أهمها جميعها؛ فهي الفترة الرسمية التي يستطيع بواسطتها الطالب المعلم اكتساب مجموعة من المهارات العملية التدريسية ويتعرف على متطلبات مهنة التدريس، وقد أكدت دراسات كثيرة مدى أهمية التربية العملية وتأثيرها في إعداد وتأهيل الطلبة المعلمين، فقد ذكر (أبو شعيرة، ٢٠١٣، ص: ١٦٦-١٦٥) أن أهمية التربية العملية تظهر في الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي، وإتاحة الفرصة للطالب المعلم للتدريب على مهارات عملية محددة لا يمكن إتقانها إلا بالممارسة، مثل: طرح الأسئلة الصفية، وتصحيح الإجابات. وأيضاً تطوير الممارسات التربوية للمعلم

بشكل عام بما فيها التدريس الصفي وعلاقته مع كل من له صلة بالعملية التربوية حتى يتمكن من تحسين الفرص التعليمية لطلابه. لذلك يمكن القول أن التربية العملية هي عملية تأهيل للطلاب المعلم، تساعده على الشعور بالأمن والثقة بالنفس أثناء مواجهة الموقف التعليمي، والتفاعل اجتماعياً مع المهنة.

- **أهداف التربية العملية:** يمكن تصنيف أهداف التربية العملية إلى ثلاثة جوانب

أساسية هي (الحليبي وسالم، ٢٠٠٤، ص: ٨٧-٨٨):

○ الأهداف المعرفية: وتتضمن اكتساب الطلاب المعلمين الجوانب المعرفية لأبعاد العملية التدريسية، وقواعد العمل بها، وأدوار المعلم والإدارة المدرسية، والتعرف على محتوى التعلم المقرر على الطلاب، والوسائل التعليمية، وحقوق المعلم وواجباته.

○ الأهداف المهارية: وتتضمن مهارات عقلية، مثل: مهارة الملاحظة، والوصف، والمهارات التدريسية، كتحضير الدروس، وتحليل المحتوى، وصياغة الأهداف، وطرح الأسئلة. كما تشتمل على مهارات حركية، مثل: استخدام الوسائل التعليمية ومهارات التواصل. وهناك مهارات اجتماعية تتضمن مهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية والالتزام واحترام النظام، ومساعدة الآخرين والتعامل معهم بفعالية.

○ الأهداف الانفعالية: وتشتمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وتنمية أخلاقيات المهنة والالتزام بسمات المعلم الناجح في ضوء أخلاقيات الإسلام.

- **مبادئ التربية العملية:** هناك مجموعة من المبادئ التي تستند عليها التربية

العملية أبرزها

تكمال الجانب النظري في الإعداد التربوي مع الجانب العملي، والتركيز على وضوح أهداف التربية العملية لكافة الأطراف المشاركة فيها، كما أن تقويم الطلبة المعلمين هو عملية تعاونية تسهم في تقويم الطالب المعلم وتقويم زملائه، بالإضافة إلى أن التربية العملية تعتمد أساساً في نجاحها على التخطيط من جانب جميع المساهمين فيها حتى تحقق أهدافها. كما ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين، وتطوير العلاقات التعاونية بينهم. إلى جانب الأخذ في الاعتبار أن من أهم مبادئ التربية العملية هو أن تتم في ظروف طبيعية مشابهة للواقع، بمعنى أن يعيش الطالب المعلم نفس الظروف التي يمر بها المعلم من عدد الحصص وعدد الطلاب في الفصل الواحد، بالإضافة إلى القيام بالأنشطة المطلوبة من المعلم؛ حتى يستطيع القيام بهذه الأعباء في المستقبل (عامر، ٢٠٠٨، ص: ٢٣).

- **أساليب التربية العملية:** هناك عدد من الأساليب التي تستخدم لتدريب المعلمين وإعدادهم قبل الخدمة ومن أبرزها (سعد، ٢٠٠٧، ص: ٤٢):

○ الزيارة الصفية: تُعد الزيارة الصفية إحدى الأدوات المستخدمة في تحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب المعلم، حيث يتم تنفيذ الدرس بحضور المشرف، ثم يلي ذلك مناقشة الموقف التعليمي مع المشرف؛ كي يتم تزويد الطالب المعلم بتغذية راجعة حول أدائه، مما يساعد في تحسين مهاراته وزيادة مستوى خبراته التدريسية.

○ الدروس التوضيحية: هي نشاط تدريبي يستهدف تطوير كفايات المعلم، وتتم بأن يقوم الطلبة المعلمين بالتخطيط والإعداد لدرس ما، ثم يقوم بتنفيذه بحضور المشرفين والمعلمين، والطلبة المعلمين أيضاً، ثم يتبع ذلك مناقشة

حول الدرس. وهي تستخدم للاستعداد القبلي، واستخدام الأسئلة، وتقويم
المواقف التعليمية.

○ التدريس المصغر: هو أسلوب من أساليب تدريب المعلمين وإعدادهم، حيث
يطبق في موقف صفي مصغر مع عدد محدد من الطلاب، ثم يُقوّم المشرف أداء
الطالب المعلم، وهذا الأسلوب له فاعلية في إكساب الطلبة مهارات التدريس.

○ أسلوب الإشراف الإكلينيكي: وهو من الأساليب الإشرافية في التربية العملية،
حيث يتم تسجيل كل ما يجري داخل غرفة الصف من أقوال وأفعال من
المعلم والطلاب، ثم يتم تحليل تلك المواقف، والهدف من ذلك تحسين تعلم
الطلاب عن طريق تحسين الممارسات التعليمية للمعلم.

○ توجيه الأقران: هو أسلوب يستخدمه المعلمون والطلبة المعلمون لتنمية
قدراتهم المهنية عن طريق تبادل الخبرات، وذلك من خلال قيام أحد المعلمين
أو الطلبة المعلمين بالتدريس، في حين يقوم زميله بتدوين ملاحظاته بهدف
تقديم المساعدة له؛ مما يؤدي إلى تحسين أدائه.

وبالرغم من تعدد أساليب التربية العملية، إلا أن لكل منها دور فعال في تنمية
مهارات الطلبة المعلمين؛ فهي تساعد الطالب في التعرف على جوانب الضعف والقوة
في أدائه. لذا من الأفضل الجمع بين أكثر من أسلوب لتحقيق الأهداف المرجوة.

- **مراحل التربية العملية:** تمر التربية العملية بمجموعة من المراحل تهدف
كل مرحلة منها إلى إعداد الطالب المعلم بشكل تدريجي حتى يصل إلى ممارسة
التدريس بصورة فعلية، وقد اختلف الباحثون في تحديد هذه المراحل، وعلى الرغم من
ذلك هناك اتفاق على ثلاث مراحل أساسية هي (مرعي ومصطفى، ٢٠٠٩، ص: ١٢):

○ مرحلة المشاهدة: وهي التي يقوم الطالب المعلم خلالها بملاحظة معلم المدرسة وأساليب تدريسه والوسائل التي يستخدمها، وكيفية التعامل مع الطلاب، وملاحظة الموقف التعليمي بشكل عام بكافة جوانبه. وحتى تحقق المشاهدة أهدافها لابد أن تكون شاملة لجميع جوانب الموقف التعليمي، ويفضل أن يحضر المشرف مع الطالب المعلم الأوقات المخصصة للمشاهدة ويقوم بمناقشة الطالب المعلم حول أبرز السلبيات التي شاهدها وتوجيهه كيفية التغلب عليها.

○ مرحلة المشاركة: تُعد هذه المرحلة بداية مشاركة الطالب المعلم في أداء مهمات تعليمية محددة، كمهمة تهيئة الطلاب لموضوع الدرس الجديد أو ضبطهم في موقف محدد أو المشاركة في الأنشطة المدرسية، حيث تكون المشاركة جزئية لأنها جزء من الموقف التعليمي، وهنا يتجاوز الطالب المعلم حاجز الخوف والرهبة من مواجهة الطلاب من خلال اشتراكه مع المعلم المتعاون في العديد من المهام التي يقوم بها.

○ مرحلة الممارسة: وهي مرحلة التطبيق العملي الكامل، حيث يتولى الطالب المعلم قيادة الموقف التعليمي بكافة جوانبه وتتيح له تشخيص مواطن الضعف والقوة لديه، كما تعطيه الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار، وتنمي اتجاهاته نحو المهنة وما يتصل بها، وتكسبه الكفايات اللازمة للتدريس.

التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

برنامج الدبلوم العام في التربية يعتبر من البرامج التأهيلية للجامعيين، وقد تمت الموافقة على تنفيذه في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود بتاريخ ١٤٢٢/١١/٨هـ، ولمدة فصلين دراسيين، ثم انتقل تنفيذه إلى المركز الجامعي لخدمة

المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة بتاريخ ١٤٢٧/١/٢ هـ وبنفس المسمى والمجال والمدة والمواد الدراسية ومؤهلات الدخول لما سبق اعتماده وتنفيذه في كلية العلوم الاجتماعية. والفئة المستهدفة في هذا البرنامج هم خريجو الجامعات من التخصصات غير التربوية.

تتمثل أهداف برنامج الدبلوم العام في التربية في: الإسهام في بناء الشخصية المسلمة التي تدرك واجباتها وتلتزم بالسلوك الإسلامي لتكون قدوة تربوية حسنة، وتأهيل خريجي الجامعات من التخصصات غير التربوية للعمل في الوظائف التعليمية، ورفع المستوى المهني لشاغلي الوظائف التعليمية من معلمين ومديري المدارس، وتدريب الدارسين على أهم الاتجاهات الحديثة في التربية وطرق التدريس وأثر ذلك في تطوير عملية التعليم. مدة الدراسة في هذا البرنامج فصلان دراسيان، يدرس الطالب خلالهما اثنتين وثلاثين ساعة، بواقع خمس عشرة ساعة في المستوى الأول، ويتضمن المقررات الدراسية التالية: التربية الإسلامية، أصول التربية، أساسيات المناهج، الإدارة المدرسية، طرق تدريس عامة، إشراف تربوي، توجيه وإرشاد، ومدخل لمناهج البحث. أما المستوى الثاني فوحداته الدراسية سبع عشرة ساعة تشتمل على المقررات الدراسية التالية: علم النفس التربوي، القياس والتقويم، تقنيات التعليم، التربية ومشكلات المجتمع، التعليم في المملكة، التربية العملية، الحاسوب في التعليم، مشكلات ومواقف تدريسية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧).

وبالنسبة لمقرر التربية العملية موضوع بحثنا، فهو كما سبق ذكره يدرس في المستوى الثاني وعدد وحداته الدراسية ثلاث، وهو امتداداً لمقررات طرق التدريس، ويهدف إلى أنه يساعد الطالب على ترجمة ما تعلمه نظرياً في مقررات المناهج وطرق التدريس العامة والخاصة إلى واقع التطبيق العملي في المدارس، وقد كان تنفيذ التربية

العملية في الدبلوم التربوي يمر بالمراحل التالية: المرحلة الأولى: تتم داخل القاعات الدراسية في الجامعة حيث يتم تهيئة الطالب للتربية العملية عن طريق الإعداد النظري، وتستمر هذه المرحلة ستة أسابيع وبمعدل ثلاث ساعات. المرحلة الثانية: تتم في مدارس التعليم العام حيث تبدأ من الأسبوع السابع حتى الثاني عشر أي ستة أسابيع فقط، ومدة التطبيق العملي يوم واحد في الأسبوع بمعدل ست ساعات في اليوم. (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠).

وقد تعددت الدراسات السابقة المرتبطة بالتربية العملية وتنوعت ما بين دراسات تناولت برامج التربية العملية على وجه العموم، ودراسات تناولت قضايا فرعية متعلقة بالتربية العملية. فمن الدراسات التي استهدفت تقويم برامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود: دراسة (الجبير، ٢٠١٢) التي استهدفت التعرف على معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية، ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد أسفرت النتائج عن وجود جوانب قصور في البرنامج، وتوفر معايير الجودة فيه بدرجة متوسطة.

وكذلك دراسة (السميح، ١٤٢٨) التي هدفت إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود وذلك من خلال وجهتي نظر المشرفين والطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى وجود بعض جوانب القصور في البرنامج، من أهمها: قصر المدة الزمنية للتربية العملية، وغلبة الطابع النظري على المقررات التربوية. وهناك أيضاً دراسة (العبد المنعم، ٢٠٠٥) استهدفت التعرف على مشكلات التربية العملية في مركز دراسة الطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظر المشرفات، وقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج يعاني العديد من المشكلات، ومن أهمها قصر مدة التربية العملية، وقد أوصت الدراسة بعمل دليل إرشادي خاص بالتربية العملية.

وهناك دراسات تناولت تقويم برنامج التربية العملية بشكل عام، ومن هذه الدراسات دراسة (يونس، ٢٠٠٨) التي استهدفت التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي المستقبل في برنامج التربية العملية في القدس، ومن أبرزها: المشكلات الخاصة بالإشراف التربوي والإعداد المهني، ومدة برنامج التربية العملية. كما هدفت دراسة (أبو ريا، ٢٠٠٧) إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المدربين والمعلمين المتعاونين والطلبة، وخلصت إلى أن الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية كان مناسباً، وهناك رضا عن دور المشرف التربوي. وهناك أيضاً دراسة (خازن، ٢٠٠٧) التي استهدفت التعرف على مشكلات برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة، ومن نتائج هذه الدراسة أن أكبر المشكلات كانت تتعلق بمشرف التربية العملية، وعدد الطلبة المتدربين.

وفي هذا المجال أيضاً هناك دراسة (خلف، ٢٠٠٧) التي استهدفت التعرف على تقديرات مديري ومديرات المدارس المتعاونة على المشكلات المتعلقة بالتربية العملية، وكان من المشكلات عدم توفر تعليمات للتربية العملية ومهامها، وعدم تعاون المشرف التربوي. وأكدت هذه النتيجة دراسة (شاهين، ٢٠٠٥) حيث هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلاب، وقد توصلت إلى وجود ضعف في أهداف البرنامج وإجراءاته، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر، مع ضرورة توفير دليل خاص بالتربية العملية، مع التأكيد على ضرورة تكامل أدوار أصحاب العلاقة بالبرنامج وفق معايير محددة من قبل جميع الأطراف.

كما توصلت دراسة (حماد، ٢٠٠٥) إلى أن الإطار النظري الأكاديمي والتربوي، ومدة البرنامج، والمشرف هي أهم عناصر التربية العملية ويجب الاهتمام بها بما يتوافق مع

متطلبات المجتمع والتعليم. أما دراسة (الزمانان، ٢٠٠٤) فقد هدفت إلى معرفة الصعوبات الإدارية والفنية التي يواجهها طلاب كلية المعلمين في تبوك بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الصعوبات الإدارية هي الجهل ببعض الأمور الإدارية، واختيار مدارس التطبيق. وتمثلت الصعوبات الفنية في صعوبة تحويل النظريات التربوية إلى واقع عملي، وقد أوصت بإعداد ورش تأهيلية للطلاب قبل التربية العملي. كما ركزت دراسة (الأسدي والعبادي، ٢٠٠٣) على تقييم مادة التربية العملية بجامعة البصرة، وقد أظهرت نتائجها أن هناك تفاوتاً بين الطلبة في استفادتهم من التربية العملية، وأوصت بضرورة تخصيص وقت أطول للتربية العملية. وهناك دراسة (بخش، ٢٠٠٠) التي أكدت نتائجها وجود قصور في برنامج التربية العملية بكلية التربية، جامعة أم القرى سواء في الإشراف أو التقويم من وجهة نظر الطالبات، وأن الفترة الزمنية المحددة للبرنامج طويلة.

وبالنسبة للدراسات الأجنبية في المجال التطويري هناك دراسة (Jonelle ٢٠٠٣, P;Wessner) التي تهدف إلى تقصي فاعلية نموذج التطوير الذي يعتمد على التقويم الذاتي والتأمل في برامج إعداد المعلمين، وقد تم استخدام أدوات التقويم الذاتي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية هذه الأدوات في التطور المهني للمعلمين قبل الخدمة. أيضاً هناك دراسة (Beck, ٢٠٠٢) التي استهدفت التعرف على نوع الدعم والتغذية الراجعة التي يحتاجها الطالب المعلم، وقد طبقت الدراسة في برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في "تورنتو"، وقد توصلت نتائجها إلى أن العناصر الأساسية لنجاح التربية العملية هي توفير الدعم المعنوي للمعلمين، وعلاقة الزمالة بالمعلمين المتعاونين، وكذلك فإن للتغذية الراجعة التي يتلقونها أثرٌ على إنجازهم، مما يساهم في نجاح التربية العملية. كما تناولت دراسة (Grove & Strudler, ٢٠٠٨) فحص توجيهات التربية العملية

لمعلمين متعاونين يعملون في مدارس في الولايات المتحدة لإعداد الطلبة المعلمين، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: التأكيد على الدعم المعنوي للطلبة المعلمين مما يشعرهم بعدم الحرج في توجيه الأسئلة، كما أشاروا بالإجماع إلى أن أهمية ورش تأهيل الطلبة قبل التدريب. وهناك دراسة (Flokman, 2000) التي استهدفت اختبار فرضية أن مراكز التدريب العملية ذات المستوى المتدني في مخرجاتها تقدم أساليب تقليدية في توجيه الطلاب وتقييمهم، وكانت النتائج أن هذه المدارس تستخدم بالفعل أساليب تقييم تقليدية في توجيه الطلاب المعلمين مما انعكس سلباً على ممارستهم التدريسية في مدارس التدريب.

وفي مجال آخر هناك دراسات استعرضت الاتجاهات العالمية المعاصرة في التربية العملية، كدراسة (الجرجاوي والخطيب، 2010). استعرضت الدراسة برامج التربية العملية في بعض البلاد المتقدمة والنامية بهدف التعرف على مدى مواكبة برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة لهذه الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال، ومن خلال نتائج الدراسة قاما بتصميم نموذج للتربية العملية في جامعتهم، يعرض ويوضح عناصر التربية العملية وأهدافها وتقويمها للمعلمين والمشرفين. أيضاً هناك دراسة (المنوفي، 2007) حيث تضمنت الدراسة عرضاً لمشروع تطوير التربية العملية في كلية التربية بجامعة المنوفية من خلال FOEP والتعرف على تجارب بعض الدول في برنامج التربية العملية، واستخلاص النتائج لإعداد تصور للمشروع ومراحل تطبيقه. كذلك استهدفت دراسة (المفرج وآخرون، 2006) التعرف على الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، وقد توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتطوير نظام إعداد المعلم، وتنميته مهنيًا.

وهناك دراسات تناولت أثر التدريس المصغر في تطوير مهارات الطلبة المعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة (التوم، ٢٠١٢) التي استهدفت التعرف على أثر استخدام التدريس المصغر في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي الأساس، وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الكفايات التدريسية للمعلمين لصالح المؤهلين تربوياً والمستخدمين للتدريس المصغر في تدريبهم. وهناك أيضاً دراسة (Sen, ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تحديد مدى تأثير التدريس المصغر على تطوير مهارات الطلبة المعلمين في جامعة هاسيتيب. وقد توصلت إلى أن الطلبة المعلمين تحسنت ثقتهم بأنفسهم واكتسبوا الخبرة. كما أكدت هذه النتيجة دراسة (العصيلي، ٢٠٠١) التي تناولت وضع نموذج تدريبي لإعداد معلمي اللغة العربية للتدريس المصغر، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريس المصغر يسد النقص في مجال تدريب المعلمين ليكون مكملاً للتدريس الميداني.

من خلال استعراض الدراسات السابقة في أهدافها ونتائجها ترى الباحثة ما يأتي:

١. معظم الدراسات السابقة تناولت تقييم التربية العملية أو التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين، وقد توصلت هذه الدراسات إلى وجود أوجه قصور في برامج التربية العملية، كما أبرزت الكثير من المشكلات المتعلقة إما بأهداف برامج التربية العملية أو أدوار كل من المشرف ومدير المدرسة والمعلم المتعاون، أو الإجراءات الإدارية، أو أساليب تقييم الطلاب المعلمين، ونتائج هذه الدراسات يمكن الاستفادة منها في تحديد مجالات تطوير التربية العملية.

٢. هناك دراسات استعرضت برامج التربية العملية في بعض البلاد المتقدمة والنامية، ويمكن الاستفادة منها في التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في التربية العملية والاستفادة منها في تصور المقترح.

٣. تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها لا تقتصر فقط على التخطيط لتطوير التربية العملية في الدبلوم التربوي، وإنما بتطبيق مجالات التربية العملية المقترحة للتطوير والتعرف على فاعليتها من وجهة نظر المستهدفين منها، وهن طالبات الدبلوم والمشرفات التربويات، ومن ثم الاستفادة من نتائجها في إعداد التصور المقترح.

الدراسة الميدانية:

أولاً-منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف المشكلة المراد دراستها، بل يتعداها إلى جمع المعلومات عنها ويفسرها ويقومها، ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً (العساف، ٢٠١٠).

ثانياً-مجتمع الدراسة وعينته: يتكون مجتمع الدراسة من فئتين: الفئة الأولى: جميع المشرفات التربويات في الدبلوم التربوي وعددهن ١٦ مشرفة، والفئة الثانية: جميع طالبات الدبلوم التربوي للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ والبالغ عددهن ٧٣ طالبة، ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث فقد كانت العينة جميع مجتمع البحث والبالغ عددهم ٨٩ كما يلي:

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية
مشرفة	١٦	%١٧,٩٨
طالبة	٧٣	%٨٢,٠٢
الإجمالي	٨٩	%١٠٠

جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث من الطالبات على التخصص

التخصص	عدد الطالبات	التخصص	عدد الطالبات
دراسات إسلامية	١٠	علم اجتماع	٣
اللغة العربية	٣	خدمة اجتماعية	٢
اللغة الإنجليزية	٥	رياضيات	٥

التخصص	عدد الطالبات	التخصص	عدد الطالبات
تاريخ	٤	فيزياء	٣
جغرافيا	٢	كيمياء	١
حاسب آلى	٤	أحياء	٦
مكتبات	٥	خبرة (تدريس مصغرا)	٢٠
المجموع	٧٣		

من خلال الجدول يتبين أن معظم أفراد العينة من الطالبات ونسبتهم المئوية (٨٢,٠٢%)، والنسبة المئوية للمشرفات (١٧,٩٨%).

ثالثاً- إجراءات الدراسة: من أجل تصميم التصور المقترح لتطوير التربية العملية، قامت الباحثة بتحديد قائمة بمجالات تطوير التربية العملية، وهي الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، وذلك عن طريق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من القائمة: حصر أهم المجالات الأساسية اللازمة لتطوير التربية العملية، وهي تمثل الأساس الذي بُني عليه باقي إجراءات الدراسة.
- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مجالات تطوير التربية العملية من خلال الاعتماد على:

o ما أسفرت عنه نتائج تقارير التربية العملية واستطلاع الرأي والمقابلات المقننة التي قامت بها الباحثة للطالبات المتدربات والمشرفات والمديرات للتعرف على المشكلات المرتبطة بالتربية العملية، بالإضافة إلى عقد اجتماعات مع ممثلي وزارة التربية والتعليم للتعرف على المشكلات والمستجدات المطلوبة من الوزارة والمرتبطة بالمشروعات التطويرية في المناهج أو تدريب المعلمين.

o نتائج مراجعة وتحليل الدراسات السابقة في مجال تقويم برنامج التربية العملية، وخاصة تلك التي أجريت لتقييم واقع التربية العملية بجامعة الإمام مثل دراسة (الجبير، ٢٠١٢، السميح، ١٤٢٨، العبد المنعم، ٢٠٠٥) التي تنطبق على

الدبلوم التربوي بحكم تطابق البرنامج ومحتوياته، وقد تم بناء هذا التصور المقترح استناداً إلى نتائج تقييم هذه الدراسات.

o الاطلاع على نتائج الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أهم الاتجاهات المعاصرة في التربية العملية، وذلك لمسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة، التي نادت بأهمية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا بما يحقق متطلبات التنمية الوطنية.

- ضبط القائمة: عرضت قائمة مجالات التطوير على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لإبداء الرأي حول المجالات وأهميتها وصحتها، وتم إجراء بعض التعديلات على بعض المحاور في صياغتها، ودمج بعضها، وحددت بعد التعديل ستة مجالات رئيسة لتطوير التربية العملية تتضمن عدداً من مؤشرات الأداء المرتبط بها.

- تجريب مجالات تطوير التربية العملية: للحصول على تغذية راجعة من المستفيدات من عملية تطوير التربية العملية وهن المشرفات التربويات وطالبات الدبلوم، وللتأكد من فاعلية هذه المجالات في تطوير التربية العملية ومن ثم الاستفادة من النتائج في بناء تصور مقترح قائم على تجربة فعلية؛ فقد قامت الباحثة بتجربتها وتطبيقها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ وذلك على عينة الدراسة، وفي المدارس الحكومية والأهلية المرشحة للتطبيق العملي من قبل الوزارة. وقد تم التأكد من مدى فاعليتها من خلال استطلاع رأي عن طريق استبيان المستفيدات من تطوير عينة الدراسة، وفيما يلي تفصيل خطوات إعداد أداة الدراسة.

- أداة الدراسة: أعدت الباحثة استبانة لطالبات الدبلوم التربوي والمشرفات التربويات.

○ هدف الاستبانة: التعرف على وجهات نظر المشرفات وطالبات الدبلوم حول مجالات التربية العملية المقترحة بعد أن تم تطبيقها وتجربتها في مقرر التربية العملية، وذلك للتعرف على فاعليتها من وجهة نظرهن.

○ محتوى الاستبانة: اشتملت على ستة مجالات رئيسة، وهي: الإجراءات التنظيمية والإدارية، نظام الإشراف على التربية العملي، دليل التربية العملية، ورش العمل التأهيلية، أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية، التدريس المصغر. وكل محور يتضمن عدداً من مؤشرات الأداء، وُضعت جميعها على مقياس ثلاثي يتدرج من: (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق).

○ صدق الاستبانة: عرضت الباحثة الاستبيان على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى صلاحية عباراتها من حيث صحة المحتوى، والوضوح والسلامة اللغوية، وقد أجمع المحكمون على صلاحيتها بشكل عام، كما تم حساب الصدق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة تنتمي لكل مجال من مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية، والجدول (٣) يوضح ما يلي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين كل مجال وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
الأول: الإجراءات التنظيمية والإدارية	٠.٥٧	٠.٠١
الثاني: نظام الإشراف على التربية العملية	٠.٦٧	٠.٠١
الثالث: دليل التربية العملية	٠.٦٩	٠.٠١
الرابع: ورش عمل لطالبات التربية العملية في بداية الفصل الدراسي	٠.٥٥	٠.٠١
الخامس: أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية	٠.٨٧	٠.٠١
السادس: التدريس المصغر	٠.٦٢	٠.٠١

من خلال معاملات ارتباط بيرسون في جدول (٣) يتضح أن هذه الارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد قوة الارتباط الداخلي لعبارات الاستبانة ويدل على أن أداة الدراسة تتسم بالصدق.

○ ثبات الاستبانة: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول (٤) ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المجال
٠,٧٠	٥	الأول: الإجراءات التنظيمية والإدارية
٠,٦٩	٩	الثاني: نظام الإشراف على التربية العملية
٠,٩٢	١٠	الثالث: دليل التربية العملية
٠,٨٥	٧	الرابع: ورش عمل لطالبات التربية العملية في بداية الفصل الدراسي
٠,٩٤	٢٧	الخامس: أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية
٠,٧٥	٨	السادس: التدريس المصغر
٠,٩٤	٦٦	إجمالي الاستبانة

يتضح من الجدول ارتفاع إجمالي معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة (٠,٩٤)، ويتبين ارتفاع معاملات ثبات بعض المجالات، مثل المجالات (الثالث، الرابع، الخامس)، وقبول المجالات (الأول، والثاني، والسادس)، ومما سبق يمكننا قبول ثبات الاستبانة بشكل عام.

رابعاً- الأساليب الإحصائية: قامت الباحثة بتحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة، المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق المقياس، ومعامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.

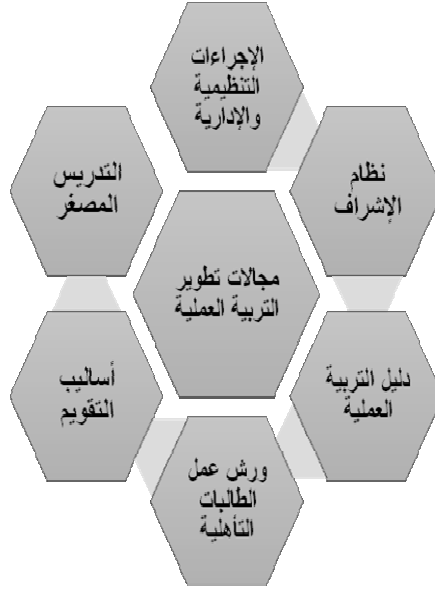
خامساً-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما مجالات تطوير التربية

العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بالمجالات الأساسية اللازمة لتطوير التربية العملية، وقد مر إعداد القائمة بالعديد من الخطوات وردت مفصلة في إجراءات البحث حيث تم التوصل إلى القائمة المقترحة، والتي اشتملت على ستة مجالات رئيسة تندرج تحتها مؤشرات الأداء المرتبطة بكل مجال وسيتم تفصيلها في التصور المقترح، وفيما

يلي شكل (١):



شكل (١) مجالات تطوير التربية العملية في الدبلوم العام في التربية

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "ما وجهة نظر مشرفات

التربية العملية وطالبات الدبلوم التربوي في مجالات التربية العملية المقترحة بعد تطبيقها في برنامج الدبلوم العام في التربية؟"

بعد تطبيق أداة الدراسة الخاصة بالإجابة عن هذا السؤال على أفراد مجتمع الدراسة ثم جمع البيانات وتحليلها عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات مجالات تطوير التربية العملية، ولتسهيل تفسير هذه النتائج فقد استخدمت الباحثة أسلوب تحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، غير موافق = ١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٣ - ١) ÷ ٣ = ٠,٦٦. وبذلك سيكون توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم: موافق، مداها: ٢,٣٤ - ٣، موافق إلى حد ما، مداها: ١,٦٧ - ٢,٣٣، غير موافق، مداها: ١ - ١,٦٦.

وسيتم مناقشة النتائج في ضوء مجالات تطوير التربية العملية على النحو الآتي:

المجال الأول - الإجراءات التنظيمية والإدارية:

يبين جدول (٥) نتائج استجابات أفراد العينة لعبارات المجال الأول كما يلي:

جدول (٥) استجابات أفراد العينة حول عبارات مجال الإجراءات التنظيمية والإدارية

م	العبرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي
		مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	
١	متطلبات تسجيل بيانات الطالبة لمقرر التربية العملية تتمضي المستوى الأول لإنجاح البرنامج.	١٦	٥٣	٠	١٤	٠	٦	٢,٦٤
		١٠٠%	٧٢,٦	٠	١٩,١٨	٠	٨,٢٢	
٢	إعلام الطالبات بالمدارس يتم قبل بداية التربية العملية بفترة كافية.	١٦	٦٥	٠	٧	٠	١	٢,٨٨
		١٠٠%	٨٩,٠٤	٠	٩,٥٩	٠	١,٣٧	

م	العبرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي		
		مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	
٣	عدد زيارات المشرفة التربوية للطلبات يعد كافياً لتقديم التوجيه المناسب.	ت	١٣	٥٢	٣	١٧	٠	٤	٢,٨١	٢,٦٦
		%	٨١,٢٥	٧١,٢٣	١٨,٧٥	٢٣,٢٩	٠	٥,٤٨		
٤	المدة الزمنية المقررة للتربية العملية كافية لتحقيق أهدافها.	ت	٨	٣٧	٤	١٥	٤	٢١	٢,٢٥	٢,٢٢
		%	٥٠	٥٠,٦٨	٢٥	٢٠,٥٥	٢٥	٢٨,٧		
٥	تنسق مسئولات برنامج التربية العملية مع منسوبات التعليم العام.	ت	١٤	٥٠	٢	٢٢	٠	١	٢,٨٨	٢,٦٧
		%	٨٧,٥	٦٨,٤٩	١٢,٥	٣٠,١٤	٠	١,٣٧		
		المتوسط العام								
		مشرفة	٢,٧٩							
		طالبة	٢,٦١							

تُظهر نتائج جدول (٥) وجهات نظر أفراد العينة حول درجة الموافقة على عبارات مجال الإجراءات التنظيمية والإدارية. فبالنسبة لمشرفات التربية العملية فقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المجال (٢,٧٩) وهي درجة (موافق)، وكذلك بالنسبة لوجهات نظر طالبات الدبلوم فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٢,٦١) وهي درجة الموافقة. كما تبين أيضاً أن مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم وافقن على جميع مؤشرات الأداء للمجال الأول ولكن بترتيبات مختلفة كما هو في الجدول (٥)، بينما مؤشر (٤) الذي يمثل المدة الزمنية المقررة للتربية العملية حصلت على درجة (موافق إلى حد ما) بمتوسط حسابي (٢,٢٥) للمشرفات و(٢,٢٢) للطلبات. وهذه النتيجة تتفق نتائجها مع الدراسات التالية (السميح، ١٤٢٨، العبد المنعم، ٢٠٠٥، الأسدي والعبادي، ٢٠٠٣، حماد، ٢٠٠٥) التي أكدت عدم كفاية المدة الزمنية للتربية العملية. وبالرغم من أنه تم تمديد المدة الزمنية للتربية العملية المطورة إلا أنها غير كافية. أما باقي مؤشرات

الإجراءات التنظيمية فقد حصلت على موافقة من جميع أفراد العينة. وهي تختلف مع دراسة (بخش، ٢٠٠٠) التي أظهرت ضعفاً في الإجراءات التنظيمية في برامج التربية العملية.

المجال الثاني - نظام الإشراف على التربية العملية:

يبين جدول (٦) نتائج استجابات أفراد العينة لعبارات المجال الثاني كما يلي:

جدول (٦) استجابات أفراد العينة حول عبارات مجال

نظام الإشراف على التربية العملية

م	العبرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي		
		مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	
١	تحديد أولوية الإشراف على الطالبات وفق تخصصات معينة.	ت	٧	٤٩	٨	١٦	١	٨	٢,٣٨	٢,٥٦
		%	٤٣,٧٥	٦٧,١٢	٥٠	٢١,٩٢	٦,٢٥	١٠,٩٦		
٢	عدد ساعات الإشراف على التربية العملية مناسب	ت	٧	٤٧	٥	١٨	٤	٨	٢,١٩	٢,٥٣
		%	٤٣,٧٥	٦٤,٣٨	٣١,٢٥	٢٤,٦٦	٢٥	١٠,٩٦		
٣	تحدد مهام مشرفات التربية العملية بشكل دقيق في مراحل الإعداد والتنفيذ والتقييم	ت	١٥	٦٢	١	١١	٠	٠	٢,٩٤	٢,٨٥
		%	٩٣,٧٥	٨٤,٩٣	٦,٢٥	١٥,٠٧	٠	٠		
٤	تهيئ المشرفات بورش عمل عن كيفية التعامل مع برنامج التربية العملية.	ت	١٤	٥٥	١	١٦	١	٢	٢,٨١	٢,٧٣
		%	٨٧,٥	٧٥,٣٤	٦,٢٥	٢١,٩٢	٦,٢٥	٢,٧٤		
٥	يتم تحديد مهام المعلمة المتعاونة في الإشراف على التربية العملية.	ت	١٣	٥٦	٢	١٥	١	٢	٢,٧٥	٢,٧٤
		%	٨١,٢٥	٧٦,٧١	١٢,٥	٢٠,٥٥	٦,٢٥	٢,٧٤		
٦	يتم تعريف مديرة المدرسة	ت	١٤	٤٨	٢	١٧	٠	٨	٢,٨٨	٢,٥٥

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	
		مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة
	بمهامها تجاه المتدربة.	٨٧,٥	٦٥,٧٥	١٢,٥	٢٣,٢٩	٠	١٠,٩٦		
٧	عدد زيارات المشرفة التربوية للطلابات كاف.	١٣	٤٤	٣	٢١	٠	٨	٢,٨١	٢,٤٩
		٨١,٢٥	٦٠,٢٧	١٨,٧٥	٢٨,٧٧	٠	١٠,٩٦		
٨	تبرز استمارة تقويم الطالبات للمشرفة نقاط القوة والضعف في الإشراف.	١٥	٥٥	١	١٥	٠	٣	٢,٩٤	٢,٧١
		٩٣,٧٥	٧٥,٣٤	٦,٢٥	٢٠,٥٥	٠	٤,١١		
٩	وجود إيميل للتربية العملية يسر طريقة التواصل بين الطالبة وإدارة الكلية.	١٥	٥٧	١	٩	٠	٧	٢,٩٤	٢,٦٨
		٩٣,٧٥	٧٨,٠٨	٦,٢٥	١٢,٣٣	٠	٩,٥٩		
المتوسط العام						مشرفة	٢,٧٤		
						طالبة	٢,٦٥		

تُظهر نتائج جدول (٦) وجهات نظر أفراد العينة حول درجة الموافقة على مؤشرات أداء نظام الإشراف على التربية العملية. فبالنسبة لمشرفات التربية العملية فقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المجال (٢,٧٤) وهي درجة (موافق)، وكذلك بالنسبة لوجهات نظر طالبات الدبلوم التربوي، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٢,٦٥). كما تبين أيضاً أن مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم وافقن على جميع عبارات المجال الثاني ولكن بترتيب أهمية مختلف كما هو في الجدول (٦). بينما عبارة (٢) التي تمثل عدد ساعات الإشراف فقد حصلت على درجة (موافق إلى حد ما) من وجهة نظر المشرفات فقط وبمتوسط حسابي (٢,١٩). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبوريا، ٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن هناك رضا عن دور المشرف، وتختلف مع دراسة (خازر، ٢٠٠٧). وخلف، (٢٠٠٧) التي أظهرت وجود عددٍ من المشكلات المرتبطة بالمشرف التربوي. أما بالنسبة للنتائج المرتبطة بعدد ساعات الإشراف فهي من وجهة نظر المشرفات غير كافية.

وهي انعكاس للنتيجة السابقة في عدم كفاية زمن التربية العملية. وتتفق هذه أيضاً مع نتائج دراسة (يونس، ٢٠٠٨) من عدم كفاية زمن الإشراف.

المجال الثالث- دليل التربية العملية:

يبين جدول (٧) نتائج استجابات أفراد العينة لعبارات المجال الثالث كما يلي:

جدول (٧) استجابات أفراد العينة حول عبارات مجال دليل التربية العملية

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	
		مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة
١	يتوفر للطالبة دليل التربية العملية في صورة مطبوعة وصورة إلكترونية.	١٥	٥٩	٠	٧	١	٧	٢,٨٨	٢,٧١
		٩٣,٧٥	٨٠,٨٢	٠	٩,٥٩	٦,٢٥	٩,٥٩		
٢	يتم إعلام الطالبات في بداية الفصل بوجود دليل للتربية العملية.	١٥	٦٢	٠	٧	١	٤	٢,٨٨	٢,٧٩
		٩٣,٧٥	٨٤,٩٣	٠	٩,٥٩	٦,٢٥	٥,٤٨		
٣	يناسب دليل التربية العملية مستوى الطالبة	١٥	٥٢	١	٢١	٠	٠	٢,٩٤	٢,٧١
		٩٣,٧٥	٧١,٢٣	٦,٢٥	٢٨,٧٧	٠	٠		
٤	يوضح الدليل مهام المشرفة التربوية.	١٦	٥٧	٠	١٥	٠	١	٣	٢,٧٧
		١٠٠	٧٨,٠٨	٠	٢٠,٥٥	٠	١,٣٧		
٥	يحدد الدليل حقوق وواجبات الطالبة المتدربة.	١٥	٥٦	١	١٤	٠	٣	٢,٩٤	٢,٧٣
		٩٣,٧٥	٧٦,٧١	٦,٢٥	١٩,١٨	٠	٤,١١		
٦	يوضح الدليل التكاليف المطلوبة من الطالبة.	١٢	٥٨	٤	١٣	٠	٢	٢,٧٥	٢,٧٧
		٧٥	٧٩,٤٥	٢,٥	١٧,٨١	٠	٢,٧٤		
٧	يوضح الدليل أدوات تقييم الطالبات في التربية العملية.	١٢	٦١	٤	١٠	٠	٢	٢,٧٥	٢,٨١
		٧٥	٨٣,٥٦	٢,٥	١٣,٧	٠	٢,٧٤		
٨	يحتوي الدليل على مراحل التربية العملية.	١٥	٥٥	٠	١٤	١	٤	٢,٨٨	٢,٧
		٩٣,٧٥	٧٥,٣٤	٠	١٩,١٨	٦,٢٥	٥,٤٨		
٩	يكتسب الدليل الطالبات	١٥	٦٠	١	١٠	٠	٣	٢,٩٤	٢,٧٨

م	العبرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	
		مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة
	معارف حول التربية العملية أهميتها وأهدافها.	%	٩٣.٧٥	٨٢.١٩	٦.٢٥	١٣.٧	٠	٤.١١	
١٠	يبرز الدليل الإجراءات التنظيمية والإدارية في التربية العملية.	ت	١٢	٥٤	٤	١٥	٠	٤	٢.٧٥
		%	٧٥	٧٣.٩٧	٢٥	٢٠.٥٥	٠	٥.٤٨	
				المتوسط العام				مشرفة	٢.٨٧
								طالبة	٢.٧٥

تُظهر نتائج جدول (٧) وجهات نظر أفراد العينة حول درجة الموافقة على عبارات دليل التربية العملية. فبالنسبة لمشرفات التربية العملية فقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي على هذا المجال (٢,٨٧) وهي درجة (موافق)، وكذلك بالنسبة لوجهات نظر طالبات الدبلوم التربوي فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٢,٧٥). كما تبين أيضاً أن مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم وافقن على جميع عبارات المجال الثالث ولكن بترتيب أهمية مختلف كما هو في الجدول (٧). وهذه النتائج التي تشير إلى موافقة جميع أفراد العينة على جميع العبارات ما هي إلا تأكيد على مدى فاعلية دليل التربية العملية وأهميته في معالجة كثير من المشكلات التنظيمية والتوعوية، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة كدراسة (شاهين، ٢٠٠٥، العبد المنعم، ٢٠٠٥، السميح، ١٤٢٨) حيث إن العديد من المشكلات المرتبطة بالتربية العملية تعود إلى غياب وجود دليل خاص بالتربية العملية.

المجال الرابع – ورش العمل التأهيلية للطالبات:

يبين جدول (٨) نتائج استجابات أفراد العينة لعبارات المجال الرابع كما يلي:

جدول (٨) استجابات أفراد العينة حول عبارات

مجال ورش عمل لطالبات التربية العملية

م	العبرة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	
		مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة
١	تسهم في تعرف بأهمية وأهداف التربية العملية.	ت	١٦	٦٨	٠	٤	٠	٣	٢,٩٢
		%	١٠٠	٩٣,١٥	٠	٥,٤٨	٠	١,٣٧	
٢	تساعد في تعرف على متطلبات التربية العملية.	ت	١٦	٦٨	٠	٥	٠	٣	٢,٩٣
		%	١٠٠	٩٣,١٥	٠	٦,٨٥	٠	٠	
٣	توضح الورشة مراحل التربية العملية.	ت	١٦	٦٦	٠	٦	٠	٣	٢,٨٩
		%	١٠٠	٩٠,٤١	٠	٨,٢٢	٠	١,٣٧	
٤	تنمي الورشة اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.	ت	١١	٦٣	٤	١٠	١	٢,٦٣	٢,٨٦
		%	٦٨,٧٥	٨٦,٣	٢٥	١٣,٧	٦,٢٥	٠	
٥	التعرف على كيفية تقويم أداء الطالبة التدريسي في التربية العملية.	ت	١٦	٦٥	٠	٨	٠	٣	٢,٨٩
		%	١٠٠	٨٩,٠٤	٠	١٠,٩٦	٠	٠	
٦	عرض لأدوات التقويم البنائي والختامي للطالبة المعلمة.	ت	١٥	٦١	١	١١	٠	٢,٩٤	٢,٨٢
		%	٩٣,٧٥	٨٣,٥٦	٦,٢٥	١٥,٠٧	٠	١,٣٧	
٧	تكتسب المعلومات والمهارات اللازمة في التدريس.	ت	٩	٦٢	٦	١٠	١	٢,٥	٢,٨٤
		%	٥٦,٢٥	٨٤,٩٣	٣٧,٥	١٣,٧	٦,٢٥	١,٣٧	
				المتوسط العام					
							مشرفة	٢,٨٧	
							طالبة	٢,٨٨	

تُظهر نتائج جدول (٨) وجهات نظر أفراد العينة حول درجة الموافقة على عبارات ورش العمل. فبالنسبة لمشرفات التربية العملية فقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المجال (٢,٨٧) وهي درجة (موافق) ، وكذلك بالنسبة لوجهات نظر طالبات الدبلوم والتي بلغ المتوسط العام لها (٢,٨٨). كما تبين أيضاً أن مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم وافقن على جميع عبارات المجال الرابع ولكن بترتيب أهمية مختلف كما هو في الجدول (٨). وهذه النتائج التي تشير إلى موافقة جميع أفراد العينة على جميع العبارات، ما هي إلا تأكيد على مدى فاعلية الورش التأهيلية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (الزمانان، ٢٠٠٤) (Grove & Strudler, ٢٠٠١) التي أوصت بأهمية ورش التأهيل للطلاب والمشرفين لمواجهة مشكلات الجهل في كثير من الأمور الإدارية والتعليمية عند التطبيق في المدارس. كما أشارت نتائج هذا المجال إلى أن هناك تشابهاً كبيراً في ترتيب درجة الموافقة لعبارات هذا المجال لأفراد العينة؛ ونظراً لقصر وقت الورش فقد نال إكسابهن للمعلومات والمهارات اللازمة في التدريس المراتب الأقل في درجة الموافقة، مما يدل على أهمية زيادة وقت الورش والتركيز على هذا المحور لأهميته بالنسبة للطالبة المعلمة.

المجال الخامس - أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية:

جدول (٩) يوضح نتائج استجابات أفراد العينة لعبارات المجال الخامس كما يلي:

جدول (٩) استجابات أفراد العينة حول عبارات مجال أساليب التقويم

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	
		مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة
١	أ. بطاقة تقويم الطالبة المعلمة بطاقة تقويم الطالبة المعلمة دقيقة ومحددة.	١٤	٥٥	١	١٥	١	٣	٢,٨١	٢,٧١
		% ٨٧,٥	% ٧٥,٣٤	% ٦,٢٥	% ٢٠,٥٥	% ٦,٢٥	% ٤,١١		
٢	تشمل بطاقة تقويم الطالبة المعلمة جميع الأنشطة التي تقوم بها الطالبة بالمدرسة.	١١	٤٩	٤	١٧	١	٧	٢,٦٣	٢,٥٨
		% ٦٨,٧٥	% ٦٧,١٢	% ٢٥	% ٢٣,٢٩	% ٦,٢٥	% ٩,٥٩		

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	
		طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة
٣	تتضمن بطاقة تقييم الطالبة المعلمة السمات الشخصية للطالبة.	١٤	٤٤	٢	٢٣	٠	٦	٢.٨٨	٢.٥٢
		%	٨٧,٥	٦٠,٢٧	١٢,٥	٣١,٥١	٠	٨,٢٢	
٤	تتضمن بطاقة تقييم الطالبة المعلمة مهارات الأداء التدريسي.	١٤	٦٠	١	١١	١	٢	٢.٨١	٢.٧٩
		%	٨٧,٥	٨٢,١٩	٦,٢٥	١٥,٠٧	٦,٢٥	٢,٧٤	
٥	تعرض بطاقة تقييم الطالبة المعلمة للطالبات قبل خروجها للتربية العملية.	١٣	٥٤	٣	١٤	٠	٥	٢.٨١	٢.٦٧
		%	٨١,٢٥	٧٣,٩٧	١٨,٧٥	١٩,١٨	٠	٦,٨٥	
٦	بطاقة تقييم الطالبة المعلمة المستخدمة شاملة لأهم كفايات التدريس.	١٤	٥٣	١	١٩	١	١	٢.٨١	٢.٧١
		%	٨٧,٥	٧٢,٦	٦,٢٥	٢٦,٠٣	٦,٢٥	١,٣٧	
٧	تراعي بطاقة تقييم الطالبة المعلمة التوازن بين الخبرات النظرية والعملية.	١٠	٤٩	٦	٢١	٠	٣	٢.٦٣	٢.٦٣
		%	٦٢,٥	٦٧,١٢	٣٧,٥	٢٨,٧٧	٠	٤,١١	
المتوسط الحسابي لبطاقة تقييم الطالبة المعلمة				مشرفة		٢.٧٧			
				طالبة		٢.٦٦			

٢.٧٤	٢.٨١	٥٨	٠	٥٨	٣	٥٨	١٣	ت	ب. بطاقة التقييم الذاتي للطالبة المعلمة. تساعد بطاقة التقييم الذاتي الطالبة في تقييم ذاتها.	٨
		%	٨١,٢٥	٧٩,٤٥	١٨,٧٥	٧٩,٤٥	٠	٧٩,٤٥		
٢.٧٤	٢.٧٥	٥٨	١	٥٨	٢	٥٨	١٣	ت	تساعد بطاقة التقييم الذاتي الطالبة على معرفة نقاط قوتها وضعفها.	٩
		%	٨١,٢٥	٧٩,٤٥	١٢,٥	٧٩,٤٥	٦,٢٥	٧٩,٤٥		

٢,٧٧	٢,٧٥	٦١	٠	٦١	٤	٦١	١٢	ت	١٠	تعيد الطالبة التأمل والتفكير بأدائها التدريسي من خلال بطاقة التقويم الذاتي.
		٨٣,٥٦	٠	٨٣,٥٦	٢٥	٨٣,٥٦	٧٥	%		
٢,٧٧	مشرفة		المتوسط الحسابي لبطاقة التقويم الذاتي للطالبة المعلمة							
٢,٧٥	طالبة									

٢,٧٨	٢,٩٤	٥٩	٠	٥٩	١	٥٩	١٥	ت	١١	ج. بطاقة المشاهدة الصفية : تساعد بطاقة المشاهدة على تقييم زميلاتها.
		٨٠,٨٢	٠	٨٠,٨٢	٦,٢٥	٨٠,٨٢	٩٣,٧٥	%		
٢,٨١	٣	٦٠	٠	٦٠	٠	٦٠	١٦	ت	١٢	تساعد بطاقة المشاهدة الطالبة على مشاهدة المعلمات والتعرف على مهارات التدريس الفعالة.
		٨٢,١٩	٠	٨٢,١٩	٠	٨٢,١٩	١٠٠	%		
٢,٩٧	مشرفة		المتوسط الحسابي لبطاقة المشاهدة الصفية							
٢,٨	طالبة									

٢,٧٧	٣	١٥	٠	١٥	٠	٥٧	١٦	ت	١٣	د. بطاقة التقويم التكويني: تساعد الطالبة معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية في تدريسها
		٢٠,٥٥	٠	٢٠,٥٥	٠	٧٨,٠٨	١٠٠	%		
٢,٧٧	٣	١٥	٠	١٥	٠	٥٧	١٦	ت	١٤	تساعد في توثيق التقويم من قبل الطالبة والمشرفة.
		٢٠,٥٥	٠	٢٠,٥٥	٠	٧٨,٠٨	١٠٠	%		
٣	مشرفة		المتوسط الحسابي لبطاقة التقويم التكويني							
٢,٧٧	طالبة									

٢,٧٤	٢,٨٨	٥٨	٠	٥٨	٢	٥٨	١٤	ت	١٥	هـ - بطاقة التقويم الذاتي الختامي : تقدم صورة كاملة عن التجربة التدريسية للطالبة.
		٧٩,٤٥	٠	٧٩,٤٥	١٢,٥	٧٩,٤٥	٨٧,٥	%		
٢,٦٤	٢,٨٨	٥١	٠	٥١	٢	٥١	١٤	ت	١٦	تساعد على تقويم المدرسة وأساليب

		٦٩,٨٦	٠	٦٩,٨٦	١٢,٥	٦٩,٨٦	٨٧,٥	%	الإشراف والدعم المقدم
٢,٨٨	مشرفة	المتوسط الحسابي لبطاقة التقييم الذاتي الختامي							
٢,٦٩	طالبة								

٢,٧٣	٢,٧٥	٣	١	١٤	٢	٥٦	١٣	ت	١٧	و. بطاقة تخطيط التدريب العملية: تساعد بطاقة التخطيط الطالبة على تحديد الأهداف والخطوات والصعوبات المتوقعة من التربية العملية.
		٤,١١	٦,٢٥	١٩,١٨	١٢,٥	٧٦,٧١	٨١,٢٥	%		
٢,٧١	٢,٦٩	٣	١	١٥	٣	٥٥	١٢	ت	١٨	تراقب الطالبة من خلال بطاقة التخطيط مدى تنفيذها للخطوات التي اقترحتها لتطبيق التربية العملية.
		٤,١١	٦,٢٥	٢٠,٥٥	١٨,٧٥	٧٥,٣٤	٧٥	%		
٢,٧	٢,٦٩	٣	١	١٦	١٢	٥٤	١٢	ت	١٩	تقييم الطالبة من خلال بطاقة التخطيط ومدى تحقيقها للأهداف والصعوبات التي واجهتها
		٤,١١	٦,٢٥	٢١,٩٢	٧٥	٧٣,٩٧	٧٥	%		
٢,٧١	مشرفة	المتوسط الحسابي لبطاقة تخطيط التدريب العملي								
٢,٧١	طالبة									

٢,٦٨	٣	٥٥	٠	٥٥	٠	٥٥	١٦	ت	٢٠	زملف الإنجاز (البورتفوليو): يساعد المشرفة على تقييم أداء الطالبة.
		٧٥,٣٤	٠	٧٥,٣٤	٠	٧٥,٣٤	١٠٠	%		
٢,٧٤	٣	٥٩	٠	٥٩	٠	٥٩	١٦	ت	٢١	يساعد على مراقبة تقدم أداء الطالبة.
		٨٠,٨٢	٠	٨٠,٨٢	٠	٨٠,٨٢	١٠٠	%		
٢,٧١	٣	٥٧	٠	٥٧	٠	٥٧	١٦	ت	٢٢	يوفر بيانات موثقة عن أداء الطالبة في التربية العملية.
		٧٨,٠٨	٠	٧٨,٠٨	٠	٧٨,٠٨	١٠٠	%		
٢,٧١	٣	٥٧	٠	٥٧	٠	٥٧	١٦	ت	٢٣	يساهم ملف الإنجاز في إشراك الطالبة مع المشرفة.
		٧٨,٠٨	٠	٧٨,٠٨	٠	٧٨,٠٨	١٠٠	%		
٢,٧١	٢,٩٤	٥٧	١	٥٧	١٥	٥٧	١٦	ت	٢٤	يساعد الطالبة على التغلب على

		٧٨,٠٨	٣,١٣	٧٨,٠٨	٤٦,٨٨	٧٨,٠٨	٥٠	%	نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة لتحسين الأداء.
٢,٨٥	٣	٦٥	٠	٦٥	٠	٦٥	١٦	ت	٢٥ يصف الانجازات والأنشطة التي قامت بها الطلبة في التربية العملية.
		٨٩,٠٤	٠	٨٩,٠٤	٠	٨٩,٠٤	١٠٠	%	
٢,٧	٢,٩٤	٥٥	٠	٥٥	١	٥٥	١٥	ت	٢٦ يساعد في تتبع النمو المهاري والمعرفي والاجتماعي لكل طالبة على حده ولجميع الطالبات.
		٧٥,٣٤	٠	٧٥,٣٤	٦,٢٥	٧٥,٣٤	٩٣,٧٥	%	
٢,٧٥	٣	٥٩	٠	٥٩	٠	٥٩	١٦	ت	٢٧ تكشف أساليب التقويم الحالية مقدار ما تم إنجازه.
		٨٠,٨٢	٠	٨٠,٨٢	٠	٨٠,٨٢	١٠٠	%	
٢,٩٩	مشرفة	المتوسط الحسابي لملف الإنجاز (البورتفوليو)							
٢,٧٣	طالبة								
٢,٨٧	مشرفة	المتوسط الحسابي لإجمالي المجال الخامس: أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية							
٢,٧٢	طالبة								

تُظهر نتائج جدول (٩) وجهات نظر أفراد العينة حول درجة الموافقة على عبارات أساليب التقويم. بالنسبة لمشرفات التربية العملية؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي على هذا المجال (٢,٨٧) وهي درجة (موافق)، وكذلك بالنسبة لوجهات نظر طالبات الدبلوم فقد بلغ المتوسط العام لها (٢,٧٢) وهي درجة (موافق). كما تبين النتائج أيضاً أن مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم وافقن على جميع عبارات مجال أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية بدرجة (موافق) ولكن بترتيب أهمية مختلف كما هو في الجدول (٩).

وفيما يلي جدول (١٠) مقارنة لترتيب أساليب وأدوات التقويم المختلفة بناءً على إجمالي المتوسط الحسابي من وجهة نظر أفراد العينة كما يلي:

جدول (١٠) مقارنة يبين المتوسط الحسابي العام

لاستجابات أفراد العينة على أساليب التقييم

م	البطاقة	المشرفات التربويات		طالبات الدبلوم	
		المتوسط الحسابي العام	الترتيب	المتوسط الحسابي العام	الترتيب
١	بطاقة تقييم الطالبة المعلمة	٢,٧٧	٥	٢,٦٦	٧
٢	بطاقة التقييم الذاتي للطالبة المعلمة	٢,٧٧	٥	٢,٧٥	٣
٣	بطاقة المشاهدة الصفية	٢,٩٧	٣	٢,٨	١
٤	بطاقة التقييم التكويني	٣	١	٢,٧٧	٢
٥	بطاقة التقييم الذاتي الختامي	٢,٨٨	٤	٢,٦٩	٦
٦	بطاقة تخطيط التدريب العملي	٢,٧١	٦	٢,٧١	٥
٧	ملف الإنجاز (البورتفوليو)	٢,٩٩	٢	٢,٧٣	٤

بالنظر في الجدول السابق نجد أن أفراد العينة قد وافقن على جميع البطاقات، وكان ترتيب مدى أهمية كل أسلوب من أساليب التقييم مختلفاً بين المشرفات وطالبات الدبلوم ولكن ليس بشكل كبير. وهذه النتائج التي تشير إلى اتفاق وجهات نظر المشرفات وطالبات التربية العملية على الموافقة على جميع عبارات مجال أساليب التقييم تؤكد استفادتهم منها، وبالرغم من ندرة الدراسات السابقة المرتبطة بأساليب التقييم في برامج إعداد المعلمين إلا أن هذه النتائج تتفق مع دراسة (Flokman, ٢٠٠٠) والتي أوصت بأهمية استخدام أساليب تقييم حديثة لتوجيه الطلاب المعلمين، مما ينعكس على ممارستهم للتدريس في المدارس. كما تتفق مع نتائج دراسة (Beck, ٢٠٠٢) حيث أكدت على أن للتغذية الراجعة التي يتلقاها الطلاب المعلمين أثر على إنجازهم، وتطوير التربية العملية .

المجال السادس – التدريس المصغر:

جدول (١١) يوضح نتائج استجابات أفراد العينة لعبارات المجال السادس كما يلي:

جدول (١١) استجابات أفراد العينة حول عبارات مجال التدريس المصغر

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي
		مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	مشرفة	طالبة	
١	يركز التدريب على بعض المهارات التدريسية.	٦	٢٣	٨	٣٤	٢	١٦	٢,٢٥
		٣٧,٥ %	٣١,٥١	٥٠	٤٦,٥٨	١٢,٥	٢١,٩٢	٢,١
٢	يركز على مجموعة صغيرة من الطالبات.	١٣	٤٢	٣	١٧	٠	١٤	٢,٨١
		٨١,٢٥ %	٥٧,٥٣	١٨,٧٥	٢٣,٢٩	٠	١٩,١٨	٢,٣٨
٣	تعريف الطالبات بنقاط القوة والضعف	١٣	٥٨	٣	١٣	٠	٢	٢,٨١
		٨١,٢٥ %	٧٩,٤٥	١٨,٧٥	١٧,٨١	٠	٢,٧٤	٢,٧٧
٤	عدد الساعات التدريسية للتدريس المصغر مناسبة.	٦	٥٧	٥	١٦	٥	٠	٢,٠٦
		٣٧,٥ %	٧٨,٠٨	٣١,٢٥	٢١,٩٢	٣١,٢٥	٠	٢,٧٨
٥	يقلل من التعقيدات الموجودة في مواقف التعليم.	١٣	٦١	٣	١٠	٠	٢	٢,٨١
		٨١,٢٥ %	٨٣,٥٦	١٨,٧٥	١٣,٧	٠	٢,٧٤	٢,٨١
٦	تزيد قدرة الطالبة للتعرف على إمكانياتها التعليمية.	١٠	٦١	٥	٩	١	٣	٢,٥٦
		٦٢,٥ %	٨٣,٥٦	٣١,٢٥	١٢,٣٣	٦,٢٥	٤,١١	٢,٧٩
٧	يحسن ثقة الطالبة بتدريسها.	١١	٦٤	٥	٧	٠	٢	٢,٦٩
		٦٨,٧٥ %	٨٧,٦٧	٣١,٢٥	٩,٥٩	٠	٢,٧٤	٢,٨٥
٨	يساهم في تنفيذ التربية العملية للطالبات ذوات الظروف الخاصة.	١٤	٥٧	٢	١٥	٠	١	٢,٨٨
		٨٧,٥ %	٧٨,٠٨	١٢,٥	٢٠,٥٥	٠	١,٣٧	٢,٧٧
المتوسط العام		مشرفة		مشرفة		مشرفة		٢,٦١
		طالبة		طالبة		طالبة		٢,٦٦

تُظهر نتائج جدول (١١) وجهات نظر أفراد العينة حول درجة الموافقة على عبارات مجال التدريس المصغر. بالنسبة لوجهة نظر المشرفات فقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المجال (٢,٦١) وهي درجة (موافق)، وكذلك بالنسبة لوجهات نظر طالبات الدبلوم فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٦). كما تبين أيضاً أن مشرفات التربية العملية وطالبات الدبلوم وافقن على معظم عبارات المجال السادس ولكن بترتيب أهمية مختلف كما هو في الجدول (١١)، بينما حصلت العبارة (١) المرتبطة بالتدريب على مهارات تدريسية على درجة (موافق إلى حد ما) بمتوسط حسابي (٢,٢٥) من وجهة نظر المشرفات و(٢,١٢) للطالبات. كما حصلت عبارة (٤) التي تمثل عدد الساعات المخصصة للتدريس المصغر على درجة (موافق إلى حد ما) من وجهة نظر المشرفات فقط وبمتوسط حسابي (٢,٠٦). وبناء على ذلك نجد أن آراء المشرفين وطالبات الدبلوم وافقت على معظم عبارات مجال التدريس المصغر، مما يؤكد الاستفادة منه وهذا ما اتفقت عليه الدراسات، كدراسة (التوم، ٢٠١٢؛ ٢٠٠٩، Sen، العصيلي، ٢٠٠١) التي أكدت على أن التدريس المصغر يرفع مستوى الكفايات التدريسية للمعلمين وخاصة من لديهم خبرة تربوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة

إحصائية حول مجالات تطوير التربية العملية المقترحة ترجع لاختلاف آراء مجموعتي مشرفات التربية العملية ومجموعة طالبات الدبلوم التربوي؟"

وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-Test

Independent Samples) لدراسة الفروق حول مجالات الاستبانة ترجع إلى اختلاف الآراء بين عينة الدراسة.

جدول (١٢) يبين دراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة

المجال	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
الإجراءات التنظيمية والإدارية.	مشرفة	١٦	١٣,٩٤	١,٠٦	٨٧	٢,٠٢	لا يوجد
	طالبة	٧٣	١٣,٠٧	١,٦٤			
نظام الإشراف على التربية العملية.	مشرفة	١٦	٢٤,٦٣	١,٩٣	٨٧	١,٠	لا يوجد
	طالبة	٧٣	٢٣,٨٥	٢,٩٧			
دليل التربية العملية.	مشرفة	١٦	٢٨,٦٩	١,٩٦	٨٧	١,٨١	لا يوجد
	طالبة	٧٣	٢٧,٤٥	٤,٠٨			
ورش عمل طالبات الدبلوم التأهيلية.	مشرفة	١٦	٢٠,٠٦	١,٢٤	٨٧	٠,١٨	لا يوجد
	طالبة	٧٣	٢٠,١٥	١,٩١			
بطاقة تقويم الطالبة المعلمة.	مشرفة	١٦	١٩,٣٨	٢,٥٣	٨٧	٠,٩٨	لا يوجد
	طالبة	٧٣	١٨,٦٢	٢,٨٥			
بطاقة التقويم الذاتي للطالبة المعلمة.	مشرفة	١٦	٨,٣١	١,٣٥	٨٧	٠,١٥	لا يوجد
	طالبة	٧٣	٨,٢٥	١,٦١			
بطاقة المشاهدة الصفية.	مشرفة	١٦	٥,٩٤	٠,٢٥	٨٧	٢,٩٣	٠,٠١
	طالبة	٧٣	٥,٥٩	٠,٨٦			
بطاقة التقويم التكويني.	مشرفة	١٦	٦,٠٠	٠,٠٠	٨٧	٤,٤٣	٠,٠١
	طالبة	٧٣	٥,٥٣	٠,٩٠			
بطاقة التقويم الذاتي الختامي.	مشرفة	١٦	٥,٧٥	٠,٦٨	٨٧	١,٧٦	لا يوجد
	طالبة	٧٣	٥,٣٨	١,٠٢			
بطاقة تخطيط التدريب العملي.	مشرفة	١٦	٨,١٣	١,٧٥	٨٧	٠,٠٢	لا يوجد
	طالبة	٧٣	٨,١٤	١,٥٥			
ملف الإنجاز (الورتفوليو).	مشرفة	١٦	٢٣,٨٨	٠,٣٤	٨٧	٤,٤٢	٠,٠١
	طالبة	٧٣	٢١,٨٦	٣,٨٢			
إجمالي أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية	مشرفة	١٦	٧٧,٣٨	٥,٢٨	٨٧	١,٦٣	لا يوجد
	طالبة	٧٣	٧٣,٣٧	٩,٤٧			
التدريس المصغر	مشرفة	١٦	٢٠,٨٨	٢,٨٠	٨٧	٠,٥٠	لا يوجد
	طالبة	٧٣	٢١,٢٥	٢,٦٩			

من الجدول (١٢) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات مجموعة أفراد العينة حول أي إجمالي لأي مجال من المجالات الستة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المجال الخامس (أساليب التقويم) فقط

وعند ثلاث بطاقات، وهن: (بطاقة المشاهدة الصفية، بطاقة التقويم التكويني، ملف الإنجاز (البورتفوليو) وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد العينة من مشرفات التربية العملية. وهذه النتيجة قد تعود إلى نوعية هذه الأساليب المرتبطة بتقييم الطالبات، التي تعد ذات أهمية للمشرفة أكثر من الطالبة. حيث نجد أن الطالبات يهتمن أكثر بأساليب التقويم الذاتي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jonelle ٢٠٠٣, P;Wessner,) التي توصلت إلى أهمية أساليب التقويم الذاتي والتأملي للطلاب وتفضيلهم لها على غيرها من أساليب التقويم في برامج الإعداد. نستدل من نتائج اتفاق آراء مشرفات وطالبات الدبلوم التربوي وموافقتهن على معظم العبارات في جميع مجالات الاستبانة على استفادة أفراد عينة الدراسة من مجالات تطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام.

سادساً – أهم النتائج:

- **موافقة المشرفات التربويات وطالبات الدبلوم التربوي على مجالات تطوير التربية العملية الستة:** (الإجراءات التنظيمية والإدارية، نظام الإشراف، دليل التربية العملية، ورش عمل الطالبات، أساليب التقويم المستخدمة، التدريس المصغراً).
- **موافقة المشرفات التربويات وطالبات الدبلوم التربوي إلى حد ما على أربعة مؤشرات من ثلاثة مجالات فقط، وهي:** المدة الزمنية المقررة للتربية العملية كافية، عدد زيارات المشرفة التربوية للطالبات (من وجهة نظر المشرفات فقط)، يركز التدريب في التدريس المصغر على بعض المهارات التدريسية، عدد الساعات التدريسية المخصصة للتدريس المصغر كافٍ، ولم يصفن أي عبارة (بدرجة غير موافق).
- **اتفاق وجهات نظر مشرفات وطالبات الدبلوم التربوي وموافقتهن على جميع مجالات الاستبانة واستفادة أفراد عينة البحث من مجالات التطوير، حيث لم تكن هناك**

فروق بين وجهات نظر أفراد عينة البحث إلا في ثلاث عبارات فقط من مجال أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية، وهي: بطاقة المشاهدة الصفية، بطاقة التقويم التكويني، ملف الإنجاز (البورتفوليو) لصالح مشرفات التربية العملية واللاتي كنَّ أكثر موافقة من الطالبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: " ما التصور المقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية"؟

توصلت الباحثة إلى التصور المقترح استناداً إلى قائمة مجالات تطوير التربية العملية التي اقترحتها الدراسة، وما انتهت إليه من نتائج استطلاع الرأي حول هذه المجالات وفعاليتها بعد تجربتها في الميدان، وقد تطلب ذلك عدداً من الإجراءات التالية:

أ- المنطلقات التي انطلق منها التصور المقترح:

- ما أسفرت عنه نتائج استطلاع رأي المستفيدين من تطوير التربية العملية حول موافقتهم على مجالات تطوير التربية العملية المقترحة في الدراسة والنتائج التي أكدت أيضاً مدى فاعلية هذه المجالات بعد تطبيقها في الميدان من وجهة نظر المشرفات وطالبات الدبلوم التربوي.

- واقع برنامج التربية العملية الحالية في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام، التي أشارت إليها نتائج تقارير التربية العملية واستطلاع الرأي والمقابلات المقننة التي قامت بها الباحثة للطالبات المتدربات والمشرفات والمديرات إلى وجود العديد من المشكلات المرتبطة بالتربية العملية، كما أكدت تلك النتائج العديد من الدراسات التي أجريت لتقييم واقع التربية العملية بجامعة الإمام مثل دراسة: (الجبير، ٢٠١٢، السميح، ١٤٢٨، العبد المنعم، ٢٠٠٥) التي تنطبق على الدبلوم التربوي بحكم تطابق البرنامج ومحتوياته، وقد تم بناء هذا التصور المقترح استناداً على نتائج تقويم هذه الدراسات.

- ضرورة الاهتمام بتطوير برامج التربية العملية في كليات التربية والدبلومات التربوية كاستجابة للتطورات السريعة التي تشهدها وزارة التربية والتعليم، وخاصة تلك التي في مجال التطوير المهني للمعلمين.
- ضرورة مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة في التدريب العملي، التي نادت بأهمية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا بما يتناسب مع الاتجاهات المعاصرة في التدريب الميداني، وبما يحقق متطلبات التنمية.

ب- المبادئ الأساسية في بناء التصور المقترح:

هناك بعض المبادئ الأساسية التي تم الاستناد إليها في إعداد التصور المقترح:

- استخدام نموذج الإشراف التأملي في تصميم التصور المقترح حيث يعرفه ألغر وشيزيك (Alger and Chizhik, ٢٠٠٦) بأنه: عملية تنشيط للتأمل الذاتي يحث على التفكير الناقد، وتوليد الحلول للمشاكل التي تواجه المعلم أثناء تدريسه في الغرفة الصفية، وهو يعتمد على التقويم الذاتي والتأمل في التطوير المهني، ويتضمن فحصاً ناقداً للممارسات التدريسية بهدف الوصول إلى مستوى فهم جديد ييسر تحسينها، وهناك عدة أساليب لتحقيق الإشراف التأملي وهي (Cook et al. ٢٠٠١): استخدام ملفات الإنجاز، وتوفير تغذية راجعة مكتوبة اعتماداً على خطة، وهذا ما اعتمد عليه في التصور المقترح لبطاقة التخطيط، وورش الطالبات والمشرفات، وإشراك المشرف والمعلم والطالب نفسه في عملية الإشراف وذلك عن طريق استخدام أساليب التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

- تستند عملية التقويم والمتابعة في التصور المقترح إلى مفهوم التقويم الحقيقي حيث تتعدى عملية تقويم الطالبة المعلمة من مجرد التقدير الكمي للأداء إلى التقدير الكيفي، الذي هدفه تطوير الأداء، والتركيز على التقويم من أجل التعلم وليس تقويم

التعلم، وقد أوضحت دراسة (Fritz, ٢٠٠١) أن نظام التقويم الشامل يقدم الكثير من المعلومات عن نشاط الطلاب المعلمين وممارستهم.

- يُعد الطالب المعلم المحور الرئيس للعملية التربوية، لذلك من المهم أن يعي دوره والمسؤوليات المناطة بأطراف التربية العملية من مشرفين وإدارة مدرسية (سعد، ٢٠٠٧، ص ٤٥)، لذلك اعتمد التصور المقترح على إعداد دليل إرشادي للتربية العملية، وورشات تأهيلية للطلاب المعلمين والمشرفين.

- اعتمد التصور المقترح على التدريس المصغر، وهو أسلوب من أساليب تدريب المعلمين، حيث يطبق على مهارات تعليمية محددة في موقف صفي مصغر، ومع عدد مصغر من الطلاب ولحصة مصغرة، مع إخضاع أداء المتدرب لتقويم المشرف بأدوات تقويم متنوعة، وقد أشارت دراسة (Sen, ٢٠٠٩) إلى أن الطلبة المعلمين قد تحسنت ثقتهم بأنفسهم واكتسبوا الخبرة خلال التدريس المصغر.

ج - أهداف التصور المقترح:

- تطوير التربية العملية في الدبلوم العام في التربية وفق الاتجاهات التربوية الحديثة.
- إعداد وتطوير أدوات تقويم مستمرة وموضوعية لتحسين الممارسات التدريسية لطالبات الدبلوم التربوي.
- تحسين أداء طالبات الدبلوم التربوي عن طريق إقامة ورش تدريبية تستهدف تأهيل الطالبات لتنفيذ مراحل التدريب العملية بفعالية ونجاح.
- تحسين مستوى الإشراف لدى المشرفات التربويات وتوجيههن من خلال تدريبهن على بعض فنيات الإشراف والتوجيه التعليمي وعلى أساليب التقويم الحقيقي.
- تطوير وتحسين الإجراءات التنظيمية والإدارية للتربية العملية.

• توفير دليل عملي للتربية العملية تحدد بها المهام وإجراءات المتابعة والتقييم لكل جهة من الجهات المشاركة، وملحق بها أدوات التقييم المستخدمة لتقويم الطالبة.

• تدريب طالبات الدبلوم ذوات الخبرة التدريسية بأسلوب التدريس المصغر.

د - مجالات تطوير التربية العملية في التصور المقترح:

بناء على منطلقات التصور المقترح التي اشتملت على نتائج استطلاع الرأي حول مجالات تطوير التربية العملية المقترحة، وكذلك المبادئ الأساسية للتصور وأهدافه. فإن التصور المقترح شمل عدة مجالات ذات الصلة بتطوير التربية العملية وهي:

المجال الأول – الإجراءات التنظيمية والإدارية: يعد هذا المجال هو الأساس الذي

تنطلق منه عملية التطوير، حيث إن من أهم التحسينات في هذا المجال زيادة عدد الساعات الميدانية المقررة للتربية العملية بما يتناسب مع الخطة الدراسية، حيث كانت سابقاً ثلاث وحدات دراسية نظرية في ستة أسابيع، أي ثمانية عشر ساعة يتم فيها إعادة ما تم دراسته في المقررات التربوية السابق ذكرها، وستة أسابيع الأخرى عملية فيها يوم واحد في الأسبوع للتدريب الميداني أي ستة أيام فقط. وبناء على نتائج الدراسات السابقة؛ فقد شمل التطوير زيادة عدد ساعات التدريب الميداني بحيث أصبح الأسبوع الأول ورشة تأهيلية للطالبات، وبقية الأسابيع، وهي إحدى عشر أسبوعاً تخرج فيها الطالبات خلال يوم في الأسبوع للتدريب، وبذلك ارتفعت عدد الساعات إلى ٢٢ ساعة تدريب ميداني بدلاً من ١٨ ساعة عملية مع المحافظة على خطة البرنامج وهي ثلاث وحدات دراسية. وتبعاً لذلك ازدادت عدد زيارة المشرفة التربوية في التصور المقترح، وتم تحديد الأطر الزمنية والبشرية والمكانية بصورة مسبقة، وتحديد المهام وآليات التنسيق بين كافة الأطراف المشاركة في التربية العملية. وقد أظهرت نتائج

الدراسة المتعلقة بتطبيق هذا المجال في التربية العملية للدبلوم بموافقة المشرفات وطالبات الدبلوم على جميع مؤشرات الأداء في مجال الإجراءات التنظيمية ماعدا مؤشر (المدة الزمنية المقررة للتربية العملية كافية لتحقيق أهدافها) حصل على درجة (موافق إلى حد ما). نستدل من ذلك أنه على الرغم من تمديد المدة الزمنية للتربية العملية في المجال المقترح، إلا أنها غير كافية مما يستدعي إعادة النظر في المدة الزمنية المقررة للتربية العملية، وزيادة عدد ساعات التدريب العملي إلى أكثر من ٣٣ ساعة عما تم اقتراحه بالنسبة لهذا المجال.

المجال الثاني – نظام الإشراف على التربية العملية: اشتمل تطوير هذا المجال

في التصور المقترح على تهيئة المشرفات بورشة عمل تأهيلية للإشراف بواقع أربع ساعات مع عرض لمهامهن، وتدريبهن على كيفية استخدام أدوات تقييم الطالبات. كما تم تصميم استمارة تقييم للمشرفة يتم تعبئتها من قبل الطالبات (الرويثي وعبدالقادر، ٢٠١٠). بالإضافة إلى أنه تم توفير إيميل للتربية العملية ييسر طريقة التواصل ما بين الطالبة وإدارة الدبلوم المشرفة، إلى جانب إرسال ملف للإدارة المدرسية يتضمن دليل التربية العملية وأدوار مديرة المدرسة والمعلمة المتعاونة في الإشراف. وقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بتطبيق هذا المجال في التربية العملية للدبلوم وذلك للتأكد من فاعليته بموافقة المشرفات وطالبات الدبلوم على جميع مؤشرات الأداء، ما عدا مؤشر (عدد زيارات المشرفة التربوية للطالبات يعد كافياً لتقديم التوجيه المناسب) حصلت على درجة (موافق إلى حد ما)، وذلك من وجهة نظر المشرفات فقط، وبالرغم أن عدد زيارات المشرفة أربع زيارات إلا أنه إذا تم زيادة المدة الزمنية للتربية العملية كما هو مقترح في المجال الأول، ستزداد تبعاً لذلك عدد الزيارات.

المجال الثالث – دليل التربية العملية: معظم الدراسات السابقة التي تناولت تقويم التربية العملية أو تحديد مشكلاتها مثل دراسة (الجبير، ٢٠١٢، السميح، ١٤٢٨، دراسة العبد المنعم، ٢٠٠٥) التي أجريت في جامعة الإمام، جميعها توصلت إلى عدم وجود أدلة إرشادية للمتدربين الطلاب أو المشرفين أو للإدارة المدرسية، لذلك يعد أهم المجالات الأساسية للتطوير، وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها على العديد من المراجع العلمية والأدلة الإرشادية، وقد اشتمل الدليل على العديد من الموضوعات، منها: تعريف التربية العملية، وعرض للإجراءات التنظيمية ونظام الإشراف والتقويم وخاصة للضعيفات وكيفية متابعتهم، وحقوق الطالبة المعلمة وواجباتها وإرشادات للتوجيه، والتكاليف المطلوبة منها، بالإضافة إلى الملاحق التي اشتملت على نماذج بطاقات التقويم (الرويثي وعبد القادر، ٢٠١٠)، كما أنه تم توفير هذا الدليل ورقياً وإلكترونياً في موقع الجامعة وهو مرجع أساسي في إعداد الورش التدريبية للطالبات والمشرفات وقد كشفت نتائج الدراسة المرتبطة بتجريب فاعلية دليل التربية العملية المقترح في الدراسة، موافقة المشرفات وطالبات الدبلوم على جميع مؤشرات الأداء المرتبطة به، مما يؤكد على فاعليته للتطبيق من وجهة نظر المستفيدات من التطوير.

المجال الرابع – ورش العمل التأهيلية: يُعد الطالب المعلم المحور الرئيس، والهدف الأسمى لكل عملية تربوية في هذا المجال، ومن المهم أن يعي الطالب المعلم دوره والمسؤوليات المناطة بأطراف التربية العملية من مشرفين وإدارة مدرسية (سعد، ٢٠٠٧، ص ٤٥)، لذلك قامت الباحثة بإعداد ورشة عمل لطالبات الدبلوم التربوي لمدة يوم في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي وبواقع أربع ساعات وذلك بهدف التعريف بالتربية العملية، والتخطيط مع الطالبات على كيفية تنفيذ مراحل التربية العملية وفق نموذج التفكير وفق خطة، والتدريب على كيفية إعداد خطط الدروس

اليومية، والتعريف بأدوات التقويم المستخدمة، وهي إجبارية لجميع الطالبات وتحسب من ساعات الوحدات الدراسية ثلاث ساعات خطأً وسيطة رمز تبديل غير معروفة.. وقد أظهرت نتائج الدراسة موافقة المشرفات وطالبات الدبلوم التربوي على ورش عمل الطالبات التأهيلية بجميع مؤشرات الأداء المرتبطة بهذا المجال، مما يؤكد مدى استفادتهم منها في التربية العملية.

-المجال الخامس : أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية: تستند

عملية التقويم والمتابعة في التصور المقترح لتطوير التربية العملية إلى مفهوم التقويم الحقيقي Authentic Evaluation حيث تتعدى عملية تقويم الطالبة المعلمة من مجرد التقدير الكمي للأداء إلى التقدير الكيفي؛ فالتقويم هنا ليس تقويماً إخبارياً هدفه إصدار حكم نهائي، ولكنه تقويم هدفه تطوير الأداء، والتركيز على التقويم من أجل التعلم وليس تقويم التعلم؛ ولذا فإن تطوير التربية العملية يأخذ بالآليات التقويم المستمر. وقد أوضحت دراسة (Fritz, 2001) أن نظام التقويم الشامل يقدم الكثير من المعلومات عن نشاط الطلاب المعلمين وممارستهم، وييسر توجيههم للطريق السليم، وتحقيق ذلك يتطلب توفير أدوات متعددة للتقويم، وتم الاعتماد على عدد من المصادر العلمية (الرويثي، 2013، زيتون، 1428، سعد، 2007، الرويثي والجبير، 1434، الحلبي وسالم، 2004). وقد تمثلت هذه الأدوات فيما يلي:

- **بطاقة تقويم الطالبة المعلمة؛** وقد اشتملت على: التخطيط للدرس، تنفيذه، أساليب التقويم، الإدارة الصفية، شخصية الطالبة، الانتظام، وقسمت الدرجات إلى مقياس متدرج ومجموع الدرجات تسعين درجة.
- **بطاقة التقويم الذاتي للطالبة المعلمة؛** هي عبارة عن تساؤلات ذاتية مفتوحة للطالبة عن مدى تحقيقها لأهداف الدرس، ومدى نجاح خطتها، وإذا كانت واجهتها أي

صعوبات وكيف تغلبت عليها. مما يساعدها في التعرف على نقاط قوتها وضعفها وتساعدتها على التخطيط لتحسين مهاراتها.

• **بطاقة المشاهدة الصفية لتقييم معلمات المدرسة وزميلاتها في التدريب**

(تقييم الزملاء): تم تصميم بطاقة خاصة تساعد الطالبة على تقييم أداء معلمات المدرسة وتقييم زميلاتها، وهي عبارة عن جدول من عمودين، العمود الأول يحتوي على عدد من الممارسات التعليمية الفاعلة، ويقابلها في العمود الثاني مدى التوافق بين أداء المعلمة الفعلي لهذه الممارسات ومعايير الأداء المقبول، والتقييم وصفي وليس كمي حتى يمكن مناقشته مع المشرفة والزميلات والاستفادة منه.

• **بطاقة التقييم التكويني:** هذه البطاقة لها أهميتها في توثيق التقييم من قبل

الطالبة والمشرفة، وهي ترتبط بعدد مرات حضور المشرفة للطالبة وتستخدمها المشرفة لمناقشة أداء الطالبة بعد الدرس حيث تتضمن الجوانب الإيجابية والسلبية في تدريس الطالبة ومقترحات لتحسين أدائها، ثم توثيق هذا التقييم من قبل الطالبة والمشرفة بكتابة الاسم والتوقيع وبذلك تحل مشكلة عدم انتظام المشرفات في حضورهن للطالبات، وفي نفس الوقت تحل مشكلة عدم مناقشة التقييم مع الطالبة فهو توثيق لعمل المشرفة والطالبة.

• **بطاقة التقييم الذاتي الختامي:** تقدم صورة كاملة عن التجربة التدريسية

للطالبة خلال فترة التربية العملية، وتساعد على تقييم المدرسة وأساليب الإشراف ومدى الدعم المقدم من وجهة نظر الطالبة المعلمة، وقد تم تصميم هذه البطاقة بالاستفادة من College of Education, University of Melbourne وتشتمل على أسئلة مفتوحة لتقديم وصف مختصر لتجربة الطالبة العملية في المدرسة، بالإضافة إلى

وصف كيفية تطور شخصية الطالبة بعد التدريب، مع كتابة تعليقاتها عن المدرسة والمشرفة والمناهج الدراسية، وتقييم عام لإجراءات التربية العملية.

• **بطاقة تخطيط التدريب العملي:** إن من أهم المشكلات التي تواجه الطالبة في

التربية العملية هو عدم وجود خطة تحتفظ بها لتساعدها في الربط بين أهداف التربية العملية وخطوات تنفيذها وبين نتائجها، وهي تتضمن ثلاثة أعمدة: الأول يشير إلى التخطيط ويتضمن الأهداف والخطوات المقترحة للتنفيذ والصعوبات المتوقعة وكيفية علاجها، والتخطيط عادة يتم في أول لقاء المشرفة مع طالباتها في المدرسة، ثم العمود الثاني وهو عمود المتابعة والمراقبة ثم في العمود الثالث تقوم بتسجيله الطالبات مع المشرفة في اللقاء الختامي، وهذا النموذج هو إحدى استراتيجيات التفكير فوق المعرفي ويسمى التفكير وفق خطة، ومن مزاياه أنه يساعد في زيادة وعي الطالبة بما تقوم به من مهمات تعليمية ويدعمها في تحقيق الأهداف (الرويثي، ٢٠١٣، ص: ٤١-٤٢).

• **ملف الإنجاز (البور تفوليو):** يقصد به مجموعة هادفة من عمل الطالبات، يظهر

من خلالها جهد الطالبة وتقدمها وإنجازها في مراحل التدريب العملي، ويسمح لها بالمشاركة في عملية الجمع والاختبار والتأمل الذاتي وفي تقييم المدخلات، ويشتمل على: توزيع المنهج، الجدول الأسبوعي، تحضير الدروس، أوراق العمل، العروض التقديمية، استمارة المشاهدة، بطاقات التقويم الذاتي، اختبارات الطالبات، أي معلومات تعطيها المشرفة التربوية للطالبات، قائمة بجدول حصص الاحتياط، وقائمة أخرى بالأنشطة الإضافية التي تقوم بها الطالبة أثناء التطبيق لحفظ جهدها وحقوقها في التميز.

وقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بتطبيق أساليب التقويم المقترحة لتطوير التربية العملية للدبلوم موافقة المشرفات وطالبات الدبلوم على جميع أساليب التقويم

المستخدمة، وكان ترتيب كل أسلوب من أساليب التقويم مختلفاً بين المشرفات وطالبات الدبلوم ولكن ليس بشكل كبير، وهذا الاتفاق بين وجهات نظر المشرفات وطالبات الدبلوم على الموافقة على جميع أساليب التقويم المقترحة في التربية العملية يدل على فاعليتها ومدى استفادتهم منها في تطبيق التربية العملية.

المجال السادس – التدريس المصغر: كانت الطالبات في الدبلوم التربوي اللاتي

لديهن خبرة في التدريس سابقاً، يمكنهن تقديم ما يثبت ذلك من المدرسة وتحسب لهن الدرجة كاملة. لذلك قامت الباحثة بتطبيق أسلوب التدريس المصغر على الطالبات اللاتي لديهن خبرة في التدريس أو يعملن معلمات لتقييمهن بشكل موضوعي وفعال، وقد كانت مدة تنفيذ أسلوب التدريس المصغر على طالبات الدبلوم ذوات الخبرة خمسة أيام كما يلي: اليوم الأول (السبت) يخصص للجزء النظري عن مهارات التدريس بمختلف مراحلها، أما بقية الأيام فتخصص للجانب العملي، حيث تقوم كل طالبة بتقديم درس نموذجي أمام زميلاتها، وتوجه المشرفة طالبتها باستخدام أساليب وأدوات التقويم المستخدمة مع طالبات الدبلوم والسابق ذكرها. وقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بتطبيق هذا المجال في التربية العملية للدبلوم بموافقة المشرفات وطالبات الدبلوم على جميع مؤشرات الأداء في مجال التدريس المصغر ما عدا مؤشرين هما (يركز التدريب على بعض المهارات التدريسية، وعدد الساعات التدريسية المخصصة للتدريس المصغر) فقد حصلنا على درجة (موافق إلى حد ما)، مما يستدعي إعادة النظر في نوعية التدريب والتركيز أكثر على المهارات التدريسية، وزيادة عدد الساعات التدريسية المخصصة للتدريس المصغر.

ه-مراحل التصور المقترح لتطوير التربية العملية:

أولاً-مرحلة التخطيط: تهدف إلى التخطيط لتطوير مجالات التربية العملية من ناحية التنظيم والإعداد والإشراف عن طريق مجموعة من الممارسات الأكاديمية والإدارية والفنية كما يلي:

- الإجراءات التنظيمية والإدارية:

- تكوين وحدة خاصة للتربية العملية في برنامج الدبلوم تكون بمثابة مركز يشرف إشرافاً تاماً على التربية العملية، ويسهم في الإعداد لها، ويتابع أداءها، ويعمل على تقييم نتائجها.

- زيادة عدد الساعات الميدانية المقررة للتربية العملية بما يتناسب مع الخطة الدراسية.

- تسجيل الطالبات للمقرر بحيث يتم إعلامهن بالمدارس قبل التدريب الميداني بفترة كافية.

- تحديد المهام والواجبات وآليات التنسيق بين كافة الأطراف المشاركة في التربية العملية.

-تنسيق اجتماعات قبلية بين مسئولات برنامج التربية العملية ومنسوبات التعليم العام؛ لاختيار مدارس التدريب التي تتصف بمواصفات الجودة، وتميز بإدارة متعاونة.

-إيجاد قنوات تواصل تقنية بين الطالبات والكلية كالإيميل وشبكات التواصل الاجتماعي.

- دليل التربية العملية:

-إعداد دليل إرشادي للطالبات والمشرفات والمعلمات المتعاونات ومديرة المدرسة. وكل من له علاقة بالتربية العملية ليكون بمثابة مرشد وموجه لمتطلبات التربية العملية. بحيث يحتوي على نماذج التقييم والتكاليف المطلوبة من الطالبة.

– توفير دليل التربية العملية في صورة مطبوعة وإلكترونية والاعتماد عليه في ورش

العمل.

-نظام الإشراف على التربية العملية:

– اختيار المشرفات من ذوي التأهيل الأكاديمي والخبرة والتخصص المناسب

للطالبات.

– تحديد مهام مشرفات التربية العملية بشكل دقيق في مراحل الإعداد والتنفيذ

والتقويم).

– عقد لقاءات مع المشرفات بغرض التعريف بدليل التربية العملية وتوظيفه.

وأهمية استخدام أساليب التقويم المقترحة في الدراسة، ومناقشة أهمية استمارة

تقييم المشرفة من قبل الطالبة.

– إقامة ورش عمل للمشرفات لتطوير مهارتهن الإشرافية ولتوضيح مهامهن

وواجباتهن.

– إلزام المشرفات بتقديم ملفات الإنجاز الخاصة بهن تتضمن نماذج من أعمال

طالباتهن وتقييمهن.

– تعريف المشرفة بآليات تحسين قدرات الطالبات الضعفات في التدريس، وكيفية

التعامل معهن.

– ورش العمل التأهيلية:

– تنظيم ورش عمل لطالبات الدبلوم التربوي لمدة يوم في الأسبوع الأول من

التطبيق العملي وذلك بهدف التعريف بالتربية العملية وأهميتها، ومتطلباتها، ومراحل

تطبيقها.

– اطلاع الطالبات على دليل التربية العملية، وشرح أساليب تقويمهن والتكاليف

المطلوبة.

أساليب التقويم المستخدمة في التربية العملية:

تصميم أساليب ووسائل تقويم تعتمد على عدد من المعايير والمؤشرات التي يتم في ضوءها تقويم الأداء بما يحقق الموضوعية في التقويم مهما اختلف المشرفون، وذلك عن طريق:

– تحديد أهداف التدريب في فترة التربية العملية ومهام المشاركين على صورة كفايات أداء محددة للطالب والمشرف بحيث يتم تقويمهم على أساس مدى تمكنهم من هذه الكفايات.

– إعداد أدوات ووسائل تقويم متعددة لتقويم أداء الطالبة المعلمة في فترة التربية العملية وذلك لمزيد من الموضوعية والدقة كوسائل التقويم التي اقترحتها الدراسة وهي بطاقة تقويم الطالبة المعلمة، بطاقة التقويم الذاتي، بطاقة المشاهدة الصفية، بطاقة التقويم التكويني، بطاقة التقويم الذاتي الختامي، بطاقة تخطيط التدريب العملي، ملف الإنجاز (البورتفوليو).

– الحرص على جماعية التقويم بحيث يشترك فيها كل من له صلة بالتربية العملية، كالتقييم الذاتي، وتقييم الأقران، وتقييم المشرفة للطالبات والعكس، وتقويم مديرة المدرسة.

– التدريس المصغر:

– تحديد الطالبات ذوات الخبرة في التدريس ويعملن كمعلمات في المدارس أثناء دراستهن الدبلوم وتكون خبرتهن في التدريس لا تقل عن خمس سنوات، لتطبيق التدريس المصغر لهن.

– تنظيم ورش عمل التدريس المصغر بحيث يؤخذ في الاعتبار زيادة زمن التدريب في التدريس المصغر، والتركيز على مهارات التدريس بشكل أكبر كما كشفت نتائج الدراسة الحالية.

– استخدام جميع أساليب التقويم المقترحة في الدراسة لتقييم الطالبات ذوات الخبرة في التدريس.

ثانياً – مرحلة التطبيق: وتهدف هذه المرحلة إلى شرح الخطوات الإجرائية لتطبيق

التربية العملية في مدارس التطبيق:

– **التخطيط لتنفيذ التربية العملية من قبل الطالبات** – وتتم من خلال ما يلي:

– عقد لقاء تمهيدي بين المشرفة والطالبات يتم فيها استخدام بطاقة تخطيط

التدريب العملي وتتم من خلالها مناقشة أهدافهن والخطوات المقترحة لتنفيذها والصعوبات المتوقعة وكيفية معالجتها، وتسجيل ذلك في العمود الأول، والتنبيه بمراقبة تنفيذها وتسجيلها في العمود الثاني.

– القيام بجولة في المدرسة للتعرف على مرفقات المدرسة وفصولها والخدمات

المساندة.

– التعرف على معلمات المدرسة، والاتفاق على جدول حصص الطالبات أثناء

التطبيق.

– **تنفيذ التربية العملية**، وهي مرحلة التدريس العملي للطالبات وتتم في مراحل

متدرجة كما يلي:

– مرحلة المشاهدة: تبدأ هذه المرحلة في الأسبوع الأول، وتستخدم فيها الطالبات

بطاقة المشاهدة المقترحة في الدراسة، ومن ثم مناقشتها مع المشرفة والطالبات بأسلوب تأملي.

– مرحلة الممارسة: حيث تتولى الطالبة تدريس الحصة بإشراف المشرفة

ومشاركة زميلاتها لتفعيل تقويم الأقران باستخدام بطاقة المشاهدة، ويتم عقد اجتماع فوري بعد الحصة وتسجل الطالبة انطباعاتها الذاتية في بطاقة التقييم الذاتي.

ومن ثم تتم التغذية الراجعة من قبل المشرفة، وفي نهاية الاجتماع توثق المشرفة والطالبة نتائج الاجتماع في بطاقة التقييم التكويني ويفضل أن تكون الحصّة الأولى بدون إشراف لتعود الطالبة المعلمة على التدريس، والحرص على تقييم الأقران عن طريق دخول زميلاتها معها لمشاهدة الحصص والأحفاظ ببطاقات تقييمهن للحصّة في ملف إنجاز الطالبة، بالإضافة إلى تسجيلها لبطاقة التقييم الذاتي بعد كل حصّة تقوم بتدريسها حتى لو المشرفة غير موجودة لتقييم أدائها التدريس في الحصّة.

- مرحلة المشاركة: حيث تقوم الطالبات بالمشاركة في الأنشطة اللاصفية في المدرسة، ودخول حصص الاحتياط أو مساعدة معلمة المدرسة، مع أهمية تسجيل ما تقوم به في قائمة الأنشطة اللاصفية، وقائمة حصص الاحتياط وتحفظ به في ملف الإنجاز.

- **التقييم الختامي:** عقد اجتماع ختامي بحضور المشرفة والطالبات لتسجيل العمود الأخير من بطاقة التخطيط للتدريب، وتقييم مدى تحقق الأهداف، ومناقشة الصعوبات التي واجهتهن وكيف تغلبوا عليها، بالإضافة إلى تسليم بطاقة التقييم الختامي المقترحة في الدراسة وملف إنجاز الطالبة.

ثالثاً - مرحلة التقييم:

- تقديم التقارير ذات البيانات الإحصائية من المسؤولين عن التربية العملية ومراجعتها.

- مراجعة بطاقات تقييم المشرفة من قبل الطالبات، وملفات إنجازات المشرفات والاستفادة من نتائج التغذية الراجعة للتعرف على المتميزات من المشرفات للاستمرار معهن.

- الاطلاع على نماذج من التقويم التكويني للطالبات، وملفات إنجازاتهن للتعرف على مستويات الطالبات والمشكلات التي تواجههن، ومدى اكتسابهن لمهارات التدريس، ومراجعة بطاقات التقييم الذاتي الختامي للتعرف على تجربة الطالبات والصعوبات التي واجهتهن خاصة المرتبطة بالمدرسة، للاستفادة منها في استبعاد المدراس غير المتعاونة مع الطالبات.

- عقد اجتماعات دورية مع المشاركات في التربية العملية لتحديد المشكلات، والاستفادة من المقترحات.

- الاستفادة من الممارسات والخبرات المتميزة واستثمارها في التحسين والتطوير.

و- التحقق من صلاحية التصور المقترح:

للتحقق من صلاحية التصور المقترح، فقد تم عرضه على عدد من المحكمين المختصين وذلك للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم حول هذا التصور، وقد تم تعديل بعض الإجراءات وأساليب التقويم وبعض الملاحظات على الدليل الإرشادي وورش العمل، وأصبح التصور المقترح في صورته النهائية قابل للتطبيق العملي لتطوير التربية العملية بجميع مجالاتها المقترحة.

سابعاً - أهم التوصيات: في ظل ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة

بما يلي:

- الاستفادة من التصور المقترح لتطوير التربية العملية في الدبلوم التربوي بجامعة الإمام محل الدراسة وتطبيقها على الكليات والدبومات في الجامعات وذلك من خلال ما يلي:

- تطوير الإجراءات التنظيمية والإدارية للتربية العملية في ضوء تجربة الدراسة، وزيادة عدد ساعات التدريب العملي المعتمد خاصة في برامج الدبلوم التربوي.



- الاستفادة من نظام الإشراف على التربية العملية المقترح في الدراسة، وتأهيل المشرفين من خلال ورش عمل، وزيادة عدد مرات الإشراف، وتخصيص استثمارات تقييم للمشرفين.
- إعداد دليل للتربية العملية في ضوء تجربة الدراسة، وإلزام الطلاب المعلمين والمشرفين ومديري المدارس والمعلمين المتعاونين في التربية العملية بالاطلاع عليه والالتزام به كتعليمات توجيهية لتنفيذ التدريب العملي.
- إعداد ورش عمل تأهيلية لطلاب المعلمين قبل بدء التدريب العملي تكون شاملة وفاعلة.
- استخدام أساليب التقييم المعتمدة في التصور المقترح للدراسة، والاهتمام بتفعيل أساليب التقييم الواقعي كملف الإنجاز، وأدوات التفكير فوق المعرفي كبطاقة التخطيط للتدريب العملي وبطاقات التقييم الذاتي، والتركيز على التقييم من أجل التعلم وليس تقييم التعلم.
- الاهتمام بالتدريس المصغر وخاصة في برامج الدبلوم التربوي حيث الطلاب لديهم خبرات تربوية سابقة، ولكن يلتحقون بالدبلوم التربوي للحصول على شهادة تربوية، فالتدريس المصغر يعطي عائداً مباشراً لعملية التدريب.
- توثيق العلاقة بين الجامعات من جهة ووزارة التربية والتعليم من جهة أخرى فيما يخص تطوير برامج التدريب العملي بما يتوافق مع خطط واستراتيجيات التعليم العام وبما يتناسب مع المشروعات التطويرية.

* * *

المصادر والمراجع:

- أبوريا، محمد (٢٠٠٧): تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية، **دراسات العلوم التربوية**، ٣٤ (١): ١١-١١.
- أبو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٣): **التدريب الميداني في التعليم بين الواقع والمأمول**، عمان: مكتبة المجتمع.
- الأذغم، رضا أحمد حافظ (٢٠٠٣): **تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر**، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الأسدي، سعيد جاسم، عامر عبد النبي العبادي (٢٠٠٣): تقويم مادة التربية العملية لطلبة الصف الرابع في كلية التربية بجامعة البصرة، **مجلة أبحاث البصرة**، العدد الثاني، ٤٣ .
- بخش، هالة طه (٢٠٠٠): تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات المعلمات، **مركز البحوث التربوية والنفسية**، جامعة أم القرى.
- التوم، أنس دفع الله (٢٠١٢): التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس جامعة السودان، **مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية**، العدد الأول، يوليو ١٩١-٢٠٨.
- حماد، شريف على (٢٠٠٥): واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، **مجلة الجامعة الإسلامية**، الدراسات الإنسانية المجلد ١٣- العدد الأول يناير ٢٠٠٥: ١٩٣-١٥٥.
- الحليبي، عبد اللطيف وسالم، مهدي (٢٠٠٤): **التربية الميدانية وأساسيات التدريس**، مكتبة العبيكان: الرياض.
- جامعة الإمام محمد بن سعود (١٤٢٠): **خطة الدراسة لبرنامج الدبلوم العام في التربية**، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

- جامعة الإمام محمد بن سعود (١٤٢٧): البرامج التأهيلية للجامعيين، الدبلوم العام في التربية. عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعلم المستمر، الرياض.
- الجبير، تهاني خالد (٢٠١٢): **تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الإمام محمد بن سعود في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الجرجاوي، زياد علي وعامر الخطيب (٢٠١٠): **دراسة تحليلية ناقدة للتربية العملية بجامعة القدس المفتوحة**، جامعة القدس المفتوحة، مكتبة غزة التعليمية.
- خازن، مهند (٢٠٠٧): مشكلات برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس المتعاونة من وجهة نظرهم، **دراسات العلوم التربوية**، ٣٤ (٢): ٢٢٤-٢٥٨.
- خلف، محمود (٢٠٠٧): تقديرات مديري ومديرات المدارس المتعاونة لدرجة المشكلات التي تواجههم في التربية العملية، **دراسات العلوم التربوية**، ٣٤ (٢): ٤٥٩-٥٦٨.
- الفوزان، راشد محمد (٢٠١٤): بموضوعية ٩٠٪ من المعلمين والمعلمات لم يتجاوزوا كفايات، **جريدة الرياض**، الأربعاء، ٩ أبريل ٢٠١٤م - العدد: ١٦٧٢٥.
- الرويثي، إيمان محمد، عبد القادر، أماني (٢٠١٠): **دليل التربية العملية**، قسم التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود: الرياض.
- الرويثي، إيمان محمد والجبير، تهاني (١٤٣٤): **التقويم الواقعي**، سلسلة كتيبات التعليم والتعلم الجامعي مقدمة في الملتقى العالمي للمبدعين في التدريس الجامعي، ٢٢ - ٢٤ / ٣ / ١٤٣٤هـ. والمنعقد بجامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- الرويثي، إيمان محمد (٢٠١٣): **رؤية جديدة في التعلم، التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي**، دار الفكر: عمان.
- زيتون، حسن حسين (١٤٢٨): **أصول التقويم، المفهومات والتطبيقات**، الدار الصولتية: الرياض.

- الزمانان، إبراهيم صالح علي (٢٠٠٥): **الصعوبات التي تواجه طلاب برنامج التربية العملية في كلية المعلمين بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- السبحي، عبد الحي (٢٠٠٨): **تقويم فاعلية التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي بجدة**". جامعة الملك عبد العزيز.
- سعد، محمود حسان (٢٠٠٧): **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**. عمان : دار الفكر.
- سعيد المنوفي (٢٠٠٧): **اتجاهات حديثة للتربية العملية في الدول المختلفة. وحدة تطوير كلية التربية، جامعة المنوفية، القاهرة**.
- السميح، عبدالمحسن محمد (١٤٢٨): **واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود وسبل تطويره، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد: ٣، ١٣٩-٢٢٢**.
- شاهين، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥): **تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد ٢٢: ٢٠١-٢٣٢**.
- عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠٠٨): **التربية العملية**. دار السحاب للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- العبد المنعم، منيرة عبدالله (٢٠٠٥): **مشكلات التربية العملية في مركز دراسة الطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظر المشرفات** " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الرياض.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٠): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: دار الزهراء.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (٢٠٠١): **التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية، المجلد ١٣، العدد ٢٢: مكة المكرمة**.

- كنعان، أحمدعلي (٢٠٠٦): رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة، بحث مقدم إلى مؤتمر الإصلاح المدرسي، ١٧-١٩ أبريل، دبي.

- المخلافي، محمد (٢٠٠٥): برنامج المقترح لتطوير التربية العملية في كليات التربية، مجلة الباحث الجامعي.

- مرعي، توفيق، شريف مصطفى (٢٠٠٣): التربية العملية. القاهرة : الشركة العربية المتحدة.
- نجا، فريد (٢٠٠٣): المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، بيروت: مكتبة لبنان.

- وزارة التخطيط (٢٠١٠-٢٠١٤): خطة التنمية التاسعة. المملكة العربية السعودية: الرياض.
- وزارة التربية والتعليم. مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية (٢٠٠٨): الخطة الاستراتيجية. الرياض: العبيكان للأبحاث والتطوير.

- يونس، كمال خليل (٢٠٠٨): المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة في التربية العملية، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الأول، العدد الثاني - كانون الثاني.

- المراجع الأجنبية :

-Alger , C. ; & Chizhik, A. (٢٠٠٦). Reflective Supervision Guide Teacher Handbook. Retrieved on ١٠/١١/٢٠٠٦ from Google Search Engine.

-Beck, Clive (٢٠٠٢), Components of a good practicum placement, Student Teacher Perceptions <http://www.findarticle.com/p/articles/miqa٣٦٠lis-٢٠٠٢٠٤/ai-nqou٩٦٩٥/print>.

- Celawu, U., Salawu, I., Osuji, U. (٢٠٠٨). Teaching practice Manual. Nigeria: National open university of Nigeria.

- Cook, P. F. ; Young J. R. ; Evensen, N. (٢٠٠١). Using Mediated Learning to Improve the Level of Reflection of Preservice Teacher, Paper presented to international conference on learning potential: unlocking human potential to learn.
- Flokman,J.(٢٠٠٠) : Integrating field experience and classroom Discussion .Vignette as Vehichers For Reflection.
- Fritz , C (٢٠٠١) : The Level of teacher involvement in the verment mathematice portfolio assessment process in grade (٤) classrooms “ ph.D, University of New Hampshire,DA.
- Grove, Karen J & Strudler, Neal ,(٢٠٠١): Cooperating Teacher Practice in Mentoring Student Teacher Toward Technology Use . [https://ww.fast lane. Nsf. Gov/ Servlet / shawaward? Award = ٠٢٩٣٩٨ .](https://ww.fastlane.Nsf.Gov/Servlet/shawaward?Award=٠٢٩٣٩٨)
- Harris, D. & Sass, T. (٢٠٠١). Teacher training, teacher quality and student achievement [Electronic version].Journal of public economics, ٩٥ (٧). ٧٩٨
- Ingersoll, R. (٢٠٠٢). A comparative study of teacher preparation and qualifications in six nations. United States: University of Pennsylvania.
- Jonelle ,P;Wessner,J .(٢٠٠٣).The Transition from Student to Teacher:Developing a self –Assessment Culture for Professionalism in Teacher Preparation Programs.Eric Ed ٤٨١ ٧٣٢.

- Morehead, M. , Lyman, L. & Foyle, H. (٢٠٠٩). Working with student teachers. UK: Rowman & Littlefield Publishing Group.
- Ngidi, D. & Sibaya, P. (٢٠٠٢). Student teacher anxieties related to practice teaching [Electronic version]. South African journal of education, ٢٣ (١). ١٨- ٢٢
- Perraton, Hilary & Creed , charlotte,& Robinson , Bernadette ,(٢٠٠٢)
:Teacher Education Guide lines .Using Open and Distance Learning
.United Nations Educational Scientific and Cultural Organization
[http:// www.unesdoc. unesco .org / images / ٠٠١٢ / ٠٠١٢٥٣ / ١٢٥٣٩٦e.pdf](http://www.unesdoc.unesco.org/images/00١٢/00١٢٥٣/١٢٥٣٩٦e.pdf).
- Roth, D. & Swail, W. (٢٠٠٠). Certification and teacher preparation in the United States. (Report no. SP٠٢٩٧٥٦). Honolulu, MI: Pacific resources for education and learning. (ERIC Document Reproduction Service No. ED ٤٥٠٠٨٢).
- Sen, A. (٢٠٠٩). A study on the effectiveness of peer microteaching in a teacher education program[Electronic version]. Education and science. ١٥١. ١٦٥-١٧٤.

* * *


- Jonelle, P., & Wessner, J. (2003). *The transition from student to teacher: Developing a self-assessment culture for professionalism in teacher preparation programs*. Retrieved from ERIC database (ED481732).
- Kan`aan, A. (2006). *A vision for preparing and qualifying student teachers in accordance with quality system requirements* (A paper presented at Schooling Reform Conference). Dubai.
- Khaazir, M. (2007). Problems of the practicum program at Moa'ta University faced by cooperative schools principals. *Educational Science Studies*, 34 (2), 224-258.
- Khalaf, M. (2007). Estimations of cooperative schools principals of the scope of the problems they face in practicums. *Educational Science Studies*, 34 (2), 459-568.
- Mar`i, T., & MuStafa, Sh. (2003). *Practicum*. Cairo: United Arab Company.
- Ministry of Education, (n.d.). *Curriculum development project of mathematics and natural science (2008): Strategic plan*. Riyadh: Obeikan for Research and Development.
- Ministry of Planning, (2010). *The ninth development plan*. (n.p.).
- Morehead, M., Lyman, L., & Foyle, H. (2009). *Working with student teachers*. UK: Rowman & Littlefield Publishing Group.
- Najaa, F. (2003). *Encyclopedic dictionary of education terms*. Beirut: Lebanon Library.
- Ngidi, D., & Sibaya, P. (2003). Student teacher anxieties related to practice teaching. *South African journal of education*, 23 (1), 18-22.
- Perraton, H., Creed, Ch., & Robinson, B. (2002). Teacher education guidelines: using open and distance learning. *United Nations Educational Scientific and Cultural Organization*. Retrieved from [http:// www.unesco.org / images /0012 /001253/ 125396e.pdf](http://www.unesco.org/images/0012/001253/125396e.pdf).
- Roth, D., & Swail, W. (2000). Certification and teacher preparation in the United States. (Report no. SP039756). *Honolulu, MI: Pacific Resources for Education and Learning*. Retrieved from ERIC database (ED450082).
- Sa`d, M. (2007). *Practicum between theory and implementation*. Amman: Daar Al-Fikr.
- Sen, A. (2009). A study on the effectiveness of peer microteaching in a teacher education program. *Education and Science*, 151, 165-174.
- Shaaheen, M. (2005). Assessing the practicum program at Al-Quds Open University. *Journal of Al-Aqsa University*, 2 (22), 201-232.
- Yoonus, K. (2008). Problems faced by education program students at Al-Quds Open University. *Palestinian journal of Open and Distance education*, 1 (2).
- Zaytoon, H. (1428). *Basics of assessment: Concepts and applications*. Riyadh: Al-Daar Al-Sawlatiyyah.

* * *

- Al-Ruwaythi, E., & Al-Jubayr, T. (1434). *Authentic assessment* (University Teaching and Learning booklet series presented at the International Forum of Innovation in University Teaching). Al-Imam Muhammad Ibn Saud University, Riyadh.
- Al-SabHi, A. (2008). *Assessing the effectiveness of the practicum at the educational diploma program in Jeddah*. King Abdulaziz University, Jeddah.
- Al-SumayH, A. (1428). Realities of the practicum at Al-Imam Muhammad Ibn Saud University and the means for improvement. *Human and Social Sciences Journal*, (3), 139-222.
- Al-Toom, A. (2012). Micro-teaching and its impact on the acquisition of teaching competencies by preparatory year teachers at Sudan University. *Journal of Humanities and Economic Sciences*, (1), 191-208.
- Al-USayli, A. (2001). Micro-teaching in the field of teaching foreign languages and its implementation in the preparation of Arabic language teachers of non-Arabic speakers. *Umm Al-Qura University Journal of Sharia and Islamic Studies*, 13 (22).
- Al-Zamaanaan, I. (2005). *Difficulties facing student teachers in practicum program at Tabook Teachers' College in Saudi Arabia* (Unpublished master's thesis). The University of Jordan, Amman.
- Bakhsh, H. (2000). Evaluation of the practicum course at the College of Education in Umm Al-Qura University from the student teachers' point of view. *The Educational and Psychological Research Center*. Umm Al-Qura University.
- Beck, Clive (2002). *Components of a good practicum placement: Student teacher perceptions*. Retrieved from [http://www.findarticle-com/p/articles/miqa360lis-200204/ai-nqou9695/print](http://www.findarticle.com/p/articles/miqa360lis-200204/ai-nqou9695/print)
- Celawu, U., Salawu, I., & Osuji, U. (2008). *Teaching practice manual*. Nigeria: National Open University of Nigeria.
- Cook, P., Young, J., & Evensen, N. (2001). *Using mediated learning to improve the level of reflection of pre-service teachers* (A paper presented to international conference on learning potential "Unlocking Human Potential to Learn").
- Flokman, J. (2000). *Integrating field experience and classroom discussion: Vignette as vehicles for reflection*. (n.p.).
- Fritz, C. (2001). *The Level of teacher involvement in the Vermont mathematics portfolio assessment process in grade 4 classrooms* (Doctoral dissertation). University of New Hampshire, DA.
- Grove, K., & Strudler, N. (2001). *Cooperating teacher practice in mentoring student teacher toward technology use*. Retrieved from <https://ww.fastlane.nsf.gov/Servlet/shawaward?Award=0129398>
- Hammaad, S. (2005). The realities of practicum in Al-Quds Open University from the students' point of view. *Journal of Islamic University, Humanities Studies*, 13 (1), 155-193.
- Harris, D., & Sass, T. (2006). Teacher training, teacher quality and student achievement. *Journal of Public Economics*, 95 (7), 798.
- Ingersoll, R. (2003). *A comparative study of teacher preparation and qualifications in six nations*. United States: University of Pennsylvania.

List of References:

- Aamir, T. (2008). *Practicum*. Cairo: Daar Al-SaHaab.
- Abu Rayya, M. (2007). Evaluation of the practicum program at the University of Jordan from the point of view of principals, teachers, assistant teachers and student teachers. *Science Education Studies*, 34 (1), 1-11.
- Abu Sha'eerah, Kh. (2013). *Field training in education: Realities and expectation*. Amman: Maktabat Al-Mujtama`.
- Al-Abdulmun'im, M. (2005). *Practicum problems in the female study center at Al-Imam Muhammad Ibn Saud University from the supervisors'point of view* (Unpublished master's thesis). Al-Imam University, Riyadh.
- Al-Adgham, R. (2003). *Development of Arabic language teachers preparation program in light of modern requirements* (Unpublished research). Faculty of Education, Mansoura University.
- Al-Asadi, S., & Al-Abbaadi A. (2003). Assessment of the practicum course of senior students in the College of Education at BaSra University. *Journal of BaSra Researches*, (2), 43.
- Al-Assaaf, S. (2010). *Introduction to research in behavioral sciences*. Riyadh: Daar Al-Zahraa.
- Al-Fawzaan, R. (2014, April 9). Objectively, 90% of male and female teachers did not pass the TeacherCompetency Test. *Alriyadh Newspaper*.
- Alger, C., & Chizhik, A. (2006). *Reflective supervision guide: teacher handbook*. Retrieved from Google search engine.
- Al-Hulaybi, A., & Saalim, M. (2004). *Practicum and the basics of teaching*. Riyadh: Obeikan Bookstore.
- Al-Imam Muhammad Ibn Saud University, (1420). *Study plan of the general diploma in education*. Riyadh: College of Social Sciences.
- Al-Imam Muhammad Ibn Saud University, (1427). *Preparation programs for undergraduate students: General diploma in education*. Riyadh: Deanship of Community Service and Continuing Education.
- Al-Jarjaawi, Z., & Al-KhaTeeb, A. (2010). Analytical critiqueof the practicum at Alquds Open University. *Gaza Education Library*.
- Al-Jubayr, T. (2012). *Assessment of the practicum program at Al-Imam Muhammad Ibn Saud University in light of the total quality standards* (Unpublished master's thesis). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Mikhlaafi, M. (2005). Proposed program for improving practicum in education colleges. *The University Researcher Journal*.
- Al-Minoofi, S. (2007). Modern trends of practicum in different countries. *The Development Unit of the College of Education*. Menoufia University, Cairo.
- Al-Ruwaythi, E. (2013). *A new vision of learning: Teaching from the perspective of metacognitive thinking*. Amman: Daar Al-Fikr.
- Al-Ruwaythi, E., & Abdulqaadir, A. (2010). *Practicum guide*. Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.



A Preliminary Proposal for the Development of Practicum in the General Diploma Program in Education at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Dr. Iemaan MuHammad AHmad Al-Ruwaythi

Department of Curriculum and Teaching Methods

College of Social Sciences

Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

Practicum programs in universities, on both bachelor and diploma levels are of great importance in preparing student teachers academically, vocationally, and culturally. This asserts the continuous need for developing practicum to meet the ongoing requirements for the development of curricula, and the new role of the teacher. In this perspective, the study aims at presenting a preliminary proposal for the development of the practicum in the general diploma program in education in Al-Imam University. It identifies a number of required aspects necessary for the development of the practicum, and looks into the views of the practicum female supervisors and the diploma female students in the proposed aspects after experiencing them.

The findings of the study indicate a consensus in the views of the study sample on all the proposed aspects for the development of the practicum. Based on these findings, a proposal is presented. The study highlights the importance of benefiting from the proposal for the development of the practicum, and recommends implementing it in educational colleges and diplomas in universities.

Keywords: female student teacher, female educational supervisors, Al-Imam University, practicum